

رواية

بت حلتنا

معتز أحمد



sudanese novels.com

روايات
سودانية

بت حلتنا

معتز أحمد
روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 9

الجزء 3 – 12

الجزء 4 – 16

الجزء 5 – 21

الجزء 6 – 25

الجزء 7 – 28

الجزء 8 – 32

الجزء 9 – 37

الجزء 10 – 42

الجزء 11 – 47

الجزء 12 – 51

الجزء 13 – 55

الجزء 14 – 60

الجزء 15 – 64

الجزء 16 – 68

الجزء 17 – 71

الجزء 18 – 77

الجزء 19 – 80

الجزء 20 – 83

الجزء 1

بحاول اجمع شتات زكريات قديمه

وحابي احكي واقع معاش في ريف بلدنا الجميل

بلسان بكري

..

محاولات اتمني ان تجد القبول

....

دق الباب وبي لهفه فتحتة الباب وكان عمك سعيد زول معروف لمن يدق بابك بكون في خبر ياسمج ياشين

عمك سعيد ده راجل بركه بس من سؤ حظو كان قاعد في دكان عمك بخيت وعمك بخيت ده الزول الوحيد المركب تلفون

وكان اي زول في الخرطوم ف السعوديه عاوز زول في البلد بتصل دكان عمك بخيت

انفضل عمي سعيد

حبابك ان شاء الله خير

قالي ياولدي خير ان شاء الله اتصل عمك عثمان

وقال يكلمو ابوك بعد صلاة المغرب بدور يكلمو

قلت ليهو ابوي الايام دي في الخلا عندو حراته بجهز للموسم

قالي خلاص تعال انت اتكلم مع عمك

قلت ليهو خير

امي كانت بتخاف شديد من اي حاجه بكري هوووي يابكري انت ياولد اطرش مابتد خبارك

ضحكتة قلت ليها برد عليك بس انتي ما اديتيني فرصه

ده منو الدقه الباب

قلت ليها عمي سعيد

امي سمعة عمي سعيد واتسمرت في مكانه

سجمي ان شاء الله خير

مايكون في زول عندو حاجه.

ياولد قشري ياتفتح خشمك ده عمك سعيد بدور شنو

قلت ليها قال عمي عثمان بدور ابوي ف التلفون

ناداني عمي سعيد بكري اسرع عمك اتصل

جريت مدي لي التلفون

الو الووو

جاني صوت عمي عثمان

منو احمد

طبعا احمد ده اسم ابوي

قلت ليهو لا عمي عثمان انا بكري ود احمد

المهم طاييني وقال لي بكري وين ابوك قلت ليهو مشي يجهرز الواطه للموسم

قالي شوفي يابكري انا حجزته لي اولادي الاسبوع الجاي

لو ابوك جا يمشي يستقبل في المطار ويجيبم البلد

وكمان لو ما جا تمشي انت

قلت ليهو خير عمي

ماتشيل هم

وقالي كلم امك تفتح ليهم البيت الفوق ينزلو فيهو

بس والتلفون قطع

بس صوت عمي عثمان مكان مريحني

ناداني عمي سعيد علي جمبه

شوف ياولدي عمك عثمان باقي زولي من زمان

واتكلم معاي قبل تجي

شوف عمك سوي حادث

ومرتو ولدو الصغير ماتو

وباقي اولادو كويسين

هو قال يرسل ديل وهو بخلص اجراتو وبجي لاحقم

طبعا انا حيلي مات وبقيت ماعارف اتصرف كيف

وصلته البيت وفي اقل من دقيقه امي بي زغريته وحدي وبكيه وحدي لمت حريم البلد

وبقي فراش عديل

وناس تعزي وناس تسال الخبر عرفتو كيف

دفرني خالي خالد

علويه يامرہ اتني مجنونه

تسمعي كلام الولد المطرطش ده

غايتو انا لحدی اسه ماعارف مرت عمي عثمان ماتت ولي حيه

عمي سعيد بتاع الدكان كزب علي ولي كزب علي الناس

الحمدلله الناس اتفرقو

امي قشري شكيت علي الله يا المبرعم

وحات الله راسي ينتح زي الداقه فيهو نوبه

بكري اسوي فيك شنو

بس في كلامه معاي ابوي جا داخل

ياناس ده كلام شنو

جا محسن كلمني وركبته بوكسي المشروع كتر خيرم نزلوني في الشارع

مشيت لي سعيد

واتصلنا علي عثمان اخوي

يضحك قالي بكري عاوز يقتل المره قبل يومه

ياخ جارتهم يا حيوان

حت السمع ده ماك ناجح فيهو

طبعا كرهته عمري

ابوي قالي جهز نفسك بكره تمشي معاي الحواشه

برجع ليكم

الجزء 2

من النجمه ابوي لكزني بي عصايتو

هوووو بكري الناييم ليها شنو قوم جهز حالك ماشين

وقمته وشي يلغن قفائي

طلعنا انا وابوي

وفي الطريق قابلنا عمي سعيد ماشي يفتح الدكان

ابوي سلم عليهو

وقاليهو ياسعيد الولد المطرطش ده يقتلك مرت عمو ويقعد

بس عمي سعيد كان راجل واعى وحبه بخفف علي

قاليهو والله يا احمد اخوي اخوك عثمان هو اللخبطنا

انا ذاتي فهمت زي بكري بس الحمدلله

الطلع سمعنا هو الماسمح بدل الخير الشين ده

وحسيت بي راحه

قال لي ابوي من بدري كدي ماشين وين

قاليهو والله ياسعيد اخوي عندي حبه شغله في الحواشه بس برجع بكره بعد بكره عشان امشي اجيب اولاد عثمان اخوي

عمي سعيد قاليهو يا احمد انت ما حمل جري الخرطوم وناس البندر بقو زي المصرين لعيين اخير تخلي بكري يمشي يجيبهم

بس ابوي زي الراي ده جالاهو من السما

قاليهو والله صدقته سعيد

خلاص بكرس صد راجع البيت وانا خليت قروش عند امك بكره سافر الخرطوم انزل عند ناس خالك صلاح

انا من الفرخ ماصدقته

لفيت راجع نهري ابوي طائر وين جيب الكيس الفي يدك ده ماشي بيهو وين

والله مطرطش طرطشه عجيبه

اديتو الكيس وجري علي البيت

بس اسمع ليك حيدر المعاط يناديني ليك طبظه ياطبظه

قلت ليهو يازول طبظه منو

قالي ما انت طبظه

قتلته مرت عمك يا النجيز وقعدته

وضحكننا سوا انا وهو بس الاسم زعلني لكن قلت مابوريهو انا زعلني عثمان مايمشيرو علي

المهم امي قابلتني في خشم الباب زي الحارس بكري

خبارك جيت صااa

قلت ليها امي ابوي قالي ارجع عثمان اسافر الخرطوم اجيب اولاد عمي عثمان

قالت لي والله بعد عملتك الامس دي منك خوفه

المهم بين يوم وليله بقيت طبظه وحت امي بقت خايفه مني هههه

نسيت اعرفكم علي

انا بكري احمد

كنت بقري اداب لغه انجليزي في ام درمان الاسلاميه بس ماكنت مهتم بالدراسه رفندوني في سنه ثانيه

وحلفته ما ارجع ليها ثاني

واسه لي سنه قااa

المهم عندي اخوي الاكبر مني شغال ضابط شرطه في الابيض متزوج وبني اولادو

واخواتي ثلاثا متزوجات

يعني في البيت انا وامي وابوي بس

المغريه قلت اطلع اشوف اخبار البلد شنو

قابلني استاز خالد

كيفك بكري

طبعاً خالد ده ابو رنا

اتركزتوها البت القلت ليكم في ثانيه ثانوي النجاضه

المهم سألني من ابوي ومن الخبر بتاع امس بتاع عمي عثمان وقالي تلفون عمك سعيد فيرو شخصه وعادي ممكن تكون سمعته غلط

قلت ليهو ااa

قالي خلاص عليك الله بعد العشا تعالي في البيت عندي غرض من الخرطوم عاوزك تجيبو لي معاك

طبعاً من الفرح قرينه اشكرو

لانو اداني فرصه اشوف رنا قبل اسافر

المهم استاز خالد قالي خلاص لي بعدين ومشي خلاني سارح وبتخيل في اللحظه الادق الباب ورنا تفتح لي الباب

مشيت النادي

واول ما دخلته ناس النادي كل زول خلي شغلتهو والبلعب في كوشتيه رماها من يدو والبلعب في ضمنه سابه وقبلو
علي اوووووووو شلاقه وفكوها ضحكه

المهم عملت نفسي مافاهمة حاجه

اتلمو فيني اها عزاكم انتهي

قتلته مرت عمك يا النجيز

المهم اخدته الموضوع ضحك بس من جوه كان ماكل معاي جمبه ههههههه

بعد شويه العشا ازن

بس زي التقول ضربوني صوت وقفته

شيكوني شتاره وين ماشي تحصل البكا هههههه وضككو وانا زاتي ضحكته

المهم بعد صلينا العشا دغري علي بيت ناس رنارقصدي استاز خالد

دقيت الباب

وزي ماكنت متخيل

برجع ليكم

الجزء 3

فتحت لي الباب رنا

ولسه ماملت عيني فيها اسمع ليك استاز خالد ادخل يابكري انت ود البيت مالك واقف بره

ابتسمت لي رنا ابتسامه نستني كل الامي القديمه والجديده

وقالت لي اتفضل وكانت كانو بتعزف البت فيها صوت مبالغه وبسمه مبالغه

وكان اكثر شي بميزه الوجنه ااي والله وجنه كانو منحوته بي عنايه فائقه

المهم دخلته واستاز خالد قالي شوف يابكري ولدي في مكرات بتاعت فيزيا وكيميا والشامل بتاع الامتحانات عاوزك تجيبم لي من الخرطوم

باقي رنا السنه دي نازله سنه تالته ومصره تدخل طب قلت ليهو ان شاء الله رنا يوفقه

دخل يدو في جيبو وطلع لي قروش قلت ليهو يا استاز الموضوع مابستاهل بجيبم ولمن اجي اديني القروش اصره وحلف الي اشيل القروش وأنا كمان اصرت ما اشيل القروش

وفي نص حليفتنا ديك جاالت رنا شايله عصير

ولمن شفتها قلت في سري استاز خالد ده مجنون عاوزني اشيل قروش بتاعت مكرات مرتي

وانا سارح مع الشايل العصير وفحئه سمعته ليك استاز خالد بكري شيل العصير

اتاري رنا ماده العصير وانا سارح هههههه

اخته لي خجله كده وشلته العصير

قالت لي بكري رفعته عيني قالت لي ابوي قالي انت مسافر الخرطوم قلت ليها انشالله

قالت لي خلاص عليك الله لو لقيت زمن امي قالت ليك عاوزه ليها بخور تيمان وحبه كمون

ومدت لي 50 جنيه

قلت ليها مابحتاج ختم لي في الصنيه ومشت

ماحتصدقوني لو قلت ليكم شلته ال 50 بتاعت رنا وحلفته ما اشيل القروش من استاز خالد

حت هو استغرب بس ما قالي حاجه

استازنته منو وطلعته ودعني

وفي اخر حته قبل اقفل الباب لاحظته لي رنا متابعاني بي عيونه

انا قلبي وقف

اول نور قابلني في الشارع وقفته وفكيت الخمسين جنيه بتاعت رنا

كانو متخيل تكون كاتبه لي فيها بحبك بكري

ههههههه

بقيت تقلب في الخمسين زي الزول وقت يكون عاوز يتأكد القروش اصليه ولي مزوره

وصلته البيت

جهزته شنطتي

وطبقته الخمسين بتاعت رنا صغيره خليته زي الحجاب

وربطها في منديل وختيته في المحفظه ورا البطاقات

قلت اخيراً بقي عندي حاجه فيها ريحت رنا

نمته والصباح جاني حسن ود الفكي بالوري ماشي الخرطوم يودي ليهو بصل

ركبته معاهو

والطريق كلو مافي راسي حاجه غير بخور التيمان والكمون والمزكرات

براي قلت اكيد بخور التيمان امها عاوزه تبخر بيهو رنا عشان مايسحروها والكمون عاوزه تربطو ليها في رقبته من العين

اكيد رنا بسحروها هههه ضحكته في نفسي قلت والله الشافعه دي مافي زول يسحره غيري ياربي امها تكون خايفه عليها من عيني. فجئه اتركرته عمي عثمان واولادو الجاين

نسيت عمي عثمان واولادو ههههه

المهم المغريبه كده وصلنا المركزي شمبات

نزلت من حسن وركبته حافلات بحري ومنها علي ام درمان بيت ناس خالي حسن

كان ساكن في الثوره الحاره الرابعه

وصلته وسلمته عليهم وجابو لي غذا

قلت ليهم ماشي البسطه ام درمان عندي حجات اجيبه واجي

خالي ياود انت مجنون يادوب واصل من السفر

ارتاح وبكره بعد ترجع من المطار امشي جيب حجاتك

كان نفسي اول حاجه اعمله بعد وصلته امشي اجيب المزكرات والبخور والكمون ههههه

قلته خلاص لي بكره بعد ارجع من المطار

المهم كان مجدي ود خالي حسن عندو امجاد

مشينا المطار

الساعه 2 طيارتم وصلت

بقيت اعاين في الناس الطالعين

تصدقو اولاد خالي مابعرفم كويس لانو اخر مره شفتم فيها كانو شفع

المهم فجئه شاب طويل وجيه ونضيف قالى انت بكرى قلت ليهو بالحيل

قالی انا منزر ماعرفتنی

قلت ليهو منزرود عمى عثمان ما شاء الله والله ما بصدق

حمدله ع السلامه

قالی سلم علی سہی اختی وکانت

ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله فہمتونی صالح ما شاء الله ھمہ

طول و سماحه ارتبکته و سلمته علیهم

جرينا الشنت انا ومجدى ود خالى

اتحرکنا

سہی قالت لی بکری کیفک

ابوی طوالی بحکی لینا عنک وعن شقاوتک

ضحکته قلت لیها الکلام ده کان زمان اسه بقیت مسکین

المهم عرفته منهم في الطريق انو جاين يقرو الجامعه هنا سهي حدخل طب جامعه النيلين ومنزر حيمتحن شهادة
سودانيه

تانی یوم استازنته منهم ح امشی السوق عندي حجات اجهره ونسافر البلد

المهم جرى على البسطة ام درمان

لقطه المذكرات والكمون والبخور

كان عندنا الحافلات بتاعت البلد بتتحرك من السوق الشعبي ام درمان

ركبنا انا وسهى ومنزر الكنبه الورا

ورکبت جمبنا مره کبیره.المهم وصلنا البيت بالیل

امی فرحت بیهم شدید

وطبعا عارفين ناس البلد بالحيل بريدو الضيوف

والله مش الساعة كانت 8 م تقول ضربو ليهم صفاره

الحريم وشباب البلد كلهم جو وسلمو عليهم

حيدر السغيل داك قالى ديل القتلتهم يقتل حيلك يا حيدر والله مافاضى ليك

نطی عمنا خضر کان زول حازم وحاسم قالیهم خلاص بکره کلکم معزومین فطور ح نضبح لی اولاد عثمان

الناس اتكشكو طلعو

الحمد لله

وانا همي كلو الصباح يصبح واشيل المزكرات والبخور والكون اوديهم لي رنا هههه قصدي استاز خالد

الصباح عمي خضر جا يكورك بكري قوم اصبح الحمل ده يا ولد

قلت ليهو خير ياعمي

اتحزمته وصبحته الحمل وكانت سهي بتعاين لي مستغربه

قالت لي بكري قلبك قوي كيف ضميرك سمح

ليك تصبحو وهو صغير كده ضحكته وقلت ليها ياستي ده رنا خلقو للصبح

وضحكنا

دخلته استحमित وجري علي بيت ناس استاز خالد

دقيت الباب فتحت لي الباب امها بكري حمدله ع سلامة اولاد عمك عثمان

ادخل لي جوه الفطور جاهز

قلت ليها معلش يلخاله والله معاي ضيوف في البيت

وانا بتكلم معاها جات رنا مديت ليها المزكرات اتفصلي يادكتوره وضحكنا انا وامها

قالت لي ان شاء الله يابكري قريب ابقي دكتوره وتجيبي اعالجك

فجئه قالت لي

برجع ليكم سمح

الجزء 4

قالت لي بكري انت ليه خليت الجامعه

قلت ليها ظروف

قالت لي يعني تاني ما حترجع الجامعه تخيلو اول مره ما اقدر ارد علي السؤال ده

قلت ليها ان شاء الله برجع

قالت لي انت كنت قعد تقري شنو

قلت ليها ادا انجليزي

رنا فرحت فرح عجيب

طيب بكري ليه ماتجي تراجع لي انجليزي

قلت ليها والله مافي مشكله بس انا لي سنه ونص مامسكته كتاب

المهم انحنا في وقفنا ديك جاني مدثر ود بخيت هوووي بكري قالو ليك تعال بدورو عيش من طابونت الطيب الفي
الحله فوق

مشيت سفته الكارو بتاعت ناس عم سعيد

ومشيت الطابونه

وانا في الطريق بفكر في كلام رنا

ليه ما ارجع القرابه

والسبب شنو البخلي الاكبر والاصغر مني يقرو ويتخرجو وانا اتكسر في البلد من كارو لي كارو

ومستقبل شنو

اسمع ليك زول يكورك. طبظه هوووي طبظه اتلفته لقيتو حيدر

قلت ليهو الله يقطع حبل افكارك زي ماقطعته حبل افكاري

اسمع هنا حيدر تاني تقولي طبظه ولي زفت بشخبط ليك وشك العامل زي المركوب القديم ده

ضحك قالي يازول معلش والله حبيت اضحك معاك ساي

يازول تاني مابهظر معاك مدام بتزعل

قلت ليهو احسن زاتو

والله يا حيدر انا البلد دي كرهتها عشان هظارك الكثير ومسيخ ده

زي الكنت قعد افتش مبرر ارجع بيهو الجامعه

نطه ركب معاي في الكارو واعتذر لي

والله ماكنت زعلان منو

بس كلام رنا اثر فيني وبقيت افكر جادي ارجع القرايه

بس ماعارف ابدأ من جديد ولي احاول ارجع جامعتي

المهم

رجعنا انا وحيدر

والطريق كلو حيدر يتكلم معاي وانا سارح

نزلنا العيش وجبته الفطور في الديوان الناس القاعدين

فطرنا وشرنا الشاي

وانا افكر في كلام رنا

الشافعه دي والله جتجني يوم

معقوله ناس البيت والبلد كلها قالو لي ارجع جامعتك انا رفضته

بس سبحان الله سؤال من رنا يخليني اعيد حساباتي من الاول

قلت لي نفسي صدقو لمن قالو ورا كل رجل عظيم امراءه

المهم لكزني حيدر يازول عمك ده بتكلم معاك ردليهو

اتلفته علي عمي معليش ماسمعتك والله

قالي انت ياود مطرطش

قلت ليك دخل العده دي وانت مطير عيونك سارح

مارديت عليهو دنقرته شلته الصنيه

وديته بي غادي

لاقتني سهي بت عمي

بكري صباح الخير وين من امس ما شفتك قلت ليها والله بس جري

وانت حضرت سيادتك.نايمه ههههه

ضحكت قالت لي ماقدرته انوم باليل الباعوضه والسخان

قلت ليها يعرفوك شهاده عربيه كيف

وضحكنا بس لاحظته ليها بتعاين لي بي طريقه عجيبه

قلت البت دي مايكون كلموها حريم البلد المخرفات ديل اني قتلته امها هههههه

المهم انتبهت اني شايل الصنيه

دخلت الصنيه وانا راجع تاني وقفني سهي
بكري ممكن العصر تودينا البساتين
افقعه ضحك البساتين دي في السعوديه هنا عندنا جناين هي زعلت طيب معليش الجناين
قلت ليها سهي ماتزعلي مني بهظر معاك
قالت لي عادي بس هظارك دمو تقيلزوابتسمت
المهم العصريه طلعا انا ومنزر وسهي ماشين علي الجناين اتخيلو القابلنا في الشارع منو
رنا وقفت سلمت علينا زوعرفتها علي سهي ومنزر
بس حمرت لي شديد
وشويه وتديني كف قالت لينا امشو ما اخركم من مشواركم
سهي نطت قالت ليها ماعندنا شي ماشين نشوف الجناين
المهم رنا مشت وانحنا واصلنا طريقنا
وصلنا الجناين وكانو مبسوطين شديد
المغرب قرب قلت ليهم. نرجع خلاص
قالو لي ننتظر الغروب
قلت ليهم انحنا في الطريق بنشوف الغروب
اللهم رجعنا في الطريق سالتني سهي رنا دي منو
قلت ليها بت حلتنا
يعني جارتنا ساكنه في الشارع الورانا
ابوها استاز خالد
قالت لي طيب ليه هي بتعاين ليك كده
قبل ما ارد عليها منزر كان شويه بعيد بس لقيتو جنبي بكري في شباب هنا بلعبو كوره
قلت ليهو اي في فريق بتاع الحله
اسمو الكفاح
قاليد خلاص عاوز اتمرن معاهم
قلت ليهو مافي مشكله بكره العصر نمشي المرين
وانحنا داخلين علي البيت سهي قالت لي مارديت لي رنا ليه بتعاين ليك كده
قلت ليها كده كيف

قالت لي بلاش استعباط

ومشت

انا بقيت واقف في مكاني

ياربي البت دي قصدها شنو ورنا كانت

بتعاين لي كيف

في وقفتي دي وقف بكسي ود الخزين ونزل ابوي

سملت عليهم

دخل ابوي سلم علي سهي ومنزر

قعدنا كلنا في الحوش نشرب شاي المغرب

كان منظر خلاب عناقريب مفرشه وحوش مرشوش

وانحنا متجمعين حولين الشاي وبعيد مننا كان امي مولعه ليها فانوس مع ضوء القمر كان نور الفانوس مظاهر

لاحظته لي سهي بتعاين لي

وفي عيونه مليون سؤال

قمته من جنبهم

ناداني منزر بكري انا جاي معاك

ابوي قالي ماشين وين كان ربنا هون

قلت ليهو بناخد لينا قعده في النادي وبنرجع

انا كنت هارب من نظرات سهي

كنت خايف بس ماعارف سبب الخوف شنو

المهم وصلنا النادي

عرفته منزر علي الشباب اتميفو من منزر

لانو كان بشوش وحبوب

المهم رجعنا البيت

دخلته اشوف لينا حاجه ناكله انا ومنزر

سهي كانت صاحيه

بكري عاوز حاجه

قلت ليها شكراً

جاتني في المطبخ لسهرماجاوبته لي

قلت ليها اجاوب علي شنو

قالت لي موضوع رنا

امي من وراي بكري ان شاء الله خير بتسوي في شنو

برجع ليكم

sudanesenovels.com

الجزء 5

قلت ليها امي جينا انا ومنزر يادوب من النادي بشوف لي في حاجه اكله
طبعا سهي طوالي اخدت بعضها ومشت
مسكتني امي هوووي بكري انت مجنون اسه لو ابوك صحه وشاف البت دي واقفه معاك في المطبخ انصاص
الليالي كان ضحكك وضبحه فتح عينك
امي بت شنو
سهي بت عمي ومستحيل افكر فيها غير اختي
وعادي ممكن اصحبها عشان تسوي لي العشاء
قالت لي بلاش لماضه شيل عشاك ده وطير
نادتني بكري قلت ليها اها امي قالت لي في شعيره في المشلعيب
ولبن تحت المزيره
وحالات الله الامهات ديل الحنان زاتو
زعلانه مني وقلبها علي
قلت ليها طيب امي بجي اشيلم
اتعشيننا انا ومنزر
ابوي من المجمه صحانا بكري ياولد منبطح نايم زي الحرير
النايم ليها شنو
قوم لم القش المشتت في حوش الديوان ده
وعلق لي البقره واحلبه
اسمع قبل تمشي الزريبه شيل ليك باقه باقتين من البير اسقي الشتلات ديل
طبعا ده كان برنامج ثابت كل يوم
واتعودته عليه
بس بعد كلام رنا امس بقيت زعلان علي نفسي
لي متين اقعد اعلق للبقره
واحش البرسيم
ياخ دي عيشه اخير عدمه
وانا بطنطن لقيت ابوي واقف وراي مقزز كواعينك منتظر شنو

قلت ليهو ابوي استوك واصلي وبمشي
المهم خلصته كل الماموريه الطويله دي وانا راجع وحالتي تقرف
قابلتني سهي جنب الشجره تتسوك.
صباحو بكري
قلت ليها صباح الخير
كيف نمتي
قالت لي والله مانمته
بس البت دي فيها حاجه محيراني
عيونه فيهم حزن مايطيعي
المهم وديت اللبن لي امي ودخلته استحمه
اتلمينا في الحوش بتعرفو ضل الضحويه اها قعدنا نشرب الشاي في طرف الحوش عارفين محل الضب برمي
اتونسنا
ابوي سال سهي اها يابتي حتعملي شنو
ويا تو جامعته حتدخلي
قالت ليهو والله عمو ابوي قالي جامعة النيلين بس ماعارفه ابدأ الاجراءات متين
وطيب منزر حيعمل شنو
منزر حيمتحن شهادته من هنا
ابوي قاله خلاص منزر بكره نمشي نسجلك في المدرسه اصلو فاضل ليها كم يوم والسنة الدراسيه تبدا
اتلفت علي ابوي
واها انت ناوي تعمل شنو انشالله
تفضل منبطح جنب امك دي
بدون اشعر قلت ليهو لا والله بمشي لي خالي سيداحمد
قبل كده قالي ممكن يدخلني كليه كرري اقري قانون واتخرج ملازم
ابوي قالي هههههههه ضابط مره وحدي
امي قالت ليهو عليك الله يا احمد مدام ربنا هدا هو وعاوز يرجع القرايه ماتكسر مقاديفو
المهم لقيت ورطه نفسي
نص النهار راقد في الراكوبه بتاعت الديوان جاتني شهري

بالجد بكري حترجع الجامعه
والله خبر حلو . ماتتخيلي الخبر ده عجبني كيف
قلت ليها تسلمي يارب
لسه لمن اسافر اشوف خالي كلامو شنو مايكون غير رايو هههه
نطت قالت لي بكري انت بتحب رنا
طيرته عيوني واتخلعته ليه بتقولي كده
البت دي صغيره
وانا مابفكر في الحجات دي
قالت لي هو الحب محتاج تفكير
هو حب ولي مشروع تجاري
ياخ البت دي ماعرفتها جرئه ولي ناس السعوديه كلهم كده
سالتها طيب انتي ليه بتديني احساس انك حزينه
قالت لي ده موضوع طويل وح احكيهو ليك بس لمن تعترف لي بي حبك لي رنا
ومشت
المهم اليوم داك كلو راقد في البيت ماطلعتة اي حته
باب الصالون دقه
قمت فتحتة
لقيتو استاز خالد
قالي بكري رنا كلمتني قالت لي حتشرح ليها انجليزي كتر خيرك بكري مابتقصر
انت عارف الشفع ديل كلهم عندهم مشكله بتاعت انجليزي
لقيت نفسي اتورطه
قلت ليها مافي مشكله استاز
لمن هي تكون جاهزه كلموني بجي اشرح ليها
بس بجي اشيل الكتاب عشان اعرف عندهم شنو
ده كلو وانحنا واقفين في الباب
جا ابوي من وراي اتفضل خالد
يادو بكري مالك مادخلته عمك خالد

سلم علي ابوي وقالهيو لا والله انا مستعجل جيت دكان سعيد قلت امر ازكر بكري عشان يجي يشرح انجليزي لي رنا
ابوي قالهيو ومالو بكري اخوها ورنا زي اختو الصغيره
جواي قلت ابوي ده اسه في داعي يشتره كده
المهم المغرب طالع ماشي اجيب الكتاب عشان اشوف شنو فيهو من رنا
نطتت سهي بكري ماشي وين
قلت ليها ماشي اجيب كتاب الانجليزي من بيت ناس استاز خالد
قالت لي قصدك بيت ناس رنا
قلت ليها اي. قالت لي خلاص انتظري البس عبايتي وامشي معاك
قلت ليها خير بس كلمي امي عشان ماتفتش عليك
في الطريق سهي عرفت اني ح اشرح انجليزي لي رنا
وحات الله زعلت ااي زعلت
ولمن وصلنا سلمنا عليهم
خالتو ام رنا قالت لينا رنا عند الجيران مشيت تجيب ليها عجين خمار وتجي مابتتاخر
اصرت سهي نمشي
وانحنا في الباب جات رنا داخله
لابسه توبوب كانت عباره عن قمر ملفوف بي توب
مبالغه
طوالي سهي قالت ليها
برجع ليكم

الجزء 6

قالت ليها معقوله يارنا نجيكم في بيتكم مانلم فيك

رنا اعتزرت ليها سامحيني سهي والله امس انا وامي كنا حاين نسلم عليكم بس جونا ضيوف

حببت اخفف التوتر قلت لي رنا لسه مافات شي اليوم تعالو

سهي حمرت لي

لمن ام رنا حست في لبش حاصل هههه

المهم غيرنا الموضوع اني جيت عاوز المنهج بتاع الانجليزي عشان اشوف فيهو شنو ونبدا المراجعة

وحات الله رنا ابتسمت ليها ابتسامه اول مره اشوفه في حياتي

ياخ في ابتسامه هوليود مفروض يكون في ابتسامه اسمه رنا

البت دي وحات الله عاوزه تجنني

المهم في الطريق سهي كانت ساكنه وانا كنت سارحة مع ابتسامت رنا

فجئه سهي قالت لي انت لو بتحب رنا ليه ماتكلمه قلت ليها يابت احبها شنو والله في البلد تقول لي بت بحبك الي تشوف ليك بلد تهج عليها

مافي كلام زي ده ياسهي

قلت ليك البت دي زي اختي

وابوها استازي مستحيل افكر فيها اي تفكير ثاني

غايتو مشتني بس مكان مقتنعه وانا ذاتي ماكنت مقتنع

وصلنا البيت لقينا عمتي عوضيه وبتها لجين في البيت

اول مره لجين تشوف سهي

خليتم يلسمو علي بعض ومشيت لي منزل في الدوان لقيتو مشالله معاهو اربعة من اولاد البلد قاعدين يتونسو

عمي عثمان شكلو حاكي لي اولادو كتير عن البلد لانو منزل بسالني اسئله كتيره

المهم قعدنا اتونسنا والصباح نفس البرنامج

ابوي جا يكورك يابكري حلبته البقره علقته لي البقره مليت الازيار

قمته وانا بسال في نفسي لي متين ح اكون في الحاله دي

النهار امي نادتي بكري تعال كسر لي الحطب ده عاوزين نعوس

شلته الفاس اكسر في الحطب جاتني سهي بكري خلي بالك من نفسك الفاس ده مايضربك

عاينته ليها في عيونه كان نفسه تقول حاجه بس اتلفتت لقت لجين بت عمتي واقفه وراها

لجين عمرها من عمري وفردتي شديد

قالت لي بكوري اعمل حسابك الفاس مايضربك وضحكنا هي كانت بتحكي سهي

وانا بتشطف جاتني لجين بكري والله سهي دي بتحكك اليوم كلو في سيرتك

عملت لي بت الناس دي شنو

قلت ليها لجين عليك الله خلي هزارك البايع ده البت شافعه وشهاده عربيه بكون بس نظام اعجاب ما اكرر وبعدين
انا عمري مانظرته ليها غير اختالمغرب لبسته لي جلاييه وشلته الكتب طالع جنب الباب وقفنتي سهي

شيفاك مستعجل براحه بتحصل وضحكت كلامه ده زعلني

قلت ليها سهي علي فكره الافكار الفي راسك دي شيلها

بس كان بي طريقه قاسيه حبه

هي زعلت بس ما اشتغلته بيها

وجات اللحظة المنتظره من اول امس انو رنا تكون قاعده قصادي وانا بشرح ليها

صدمني استاز خالد

لقيتو خاتي لينا طريزه في الديوان وهو مفرش عنقريبو في الحوش

ومولعين لينا فانوس

سلمته عليهو قالو اتفضل ونادا رنا يابت بكري منتظرك

جات لابسه عبايه

اول مره اشوف عبايه سودا بشع منها نور كان وش رنا

المهم بديت اسئله

لقيته مابتعرف حجات كتيره

قلت ليها طيب رنا عشان تفهمي مني لازم تاخدي علي

واي حاجه مافهماها وقفيني

قلت ليها اول حاجه نبدا قرامر

وبدينا بي الحجات الهينه

فجئه رفعته عيني لقيت رنا بتعاين لي بي صوره عجيبة

لمن انتبهت خجلت وابتسمت في نفس اللحظة وانا قلبي قرب يقع من صدري

حسيت احساس مبالغ فيهو

قلت ليها رنا قالت لي ااي بكري

قبل اقوليها كلامي ابوها جا داخل اها بكري رنا ماشي كيف

قلت ليهو مشالله ماعندها مشكله كبيره
بس محتاجه تركز حجات بسيطه
قالي خلاص انا بمشي اصلي وبرجع
لمن قفل باب الشارع وراهو
حسيت بي اني اطلق صراح عيوني وقلبي لي رنا
لانو استاز خالد لمن كان قاعده بره كنت حاسي اني مراقب
فجئته رنا قالت لي بكري انت عندك حاجه مع سهبي بت عمك عثمان
قلت ليه لي في حاجه
قلت لي ملاحظه ليها بتغير عليك شديد
قلت اختبره طيب انتي ماقعد تغيري علي
اترددت وعرفت وشها حمر
حقيقه رنا فيها حاجه غريبه عندها اكر من ابتسامه
لمن تفرح ولمن تزعل ولمن تخجل
وكل ابتسامه احلي من الثانيه
وهي بتكتب كنت بعين ليها
وهي رفعت عينه عاينت لي قالت لي بكري مامصدقه اننا الاتنين قاعدين قصاد بعض
واتا بتشرح لي
قلت ليها رنا حابي اعترف ليك بي حاجه
بس مامتاكد من ردت فعلك امكن تزعلي مني
قالت لي مستحيل ازعل منك انت ماعارف مكانتك عندي
قلت ليها رنا انا قبل اكمل امها جات داخله شايله الشاي قالت لي
برجع ليكم

الجزء 7

قالت لي بكري رنا ماتكون عزبتك باقي فهمه تقيل زي ابوها وضحكت كانت خالتي سيده مره ظريفه وبتحب الضحك
قلت ليها لا والله ياخاله رنا مشالله
بالكتير اسبوع وبتكون ميه الميه
ختت الشاي ومشت
رنا قلت لي قصدك شنو بي اسبوع بكون بقيت ميه الميه
يعني حتشرح لي اسبوع بس
قلت ليها لا ماقصدي كده قصدي يعني اسبوع بتكوني انتهيتي من الحجات الصعبه
قالت لي طيب وربني كنت عاوز تعترف لي بي شنو
قلت ليها رنا والله من زمان كنت متمني اللحظه النكون فيها برانا
قالت لي اهو ياسيدي انحنأ برانا
قلت ليها رنا انتي في زول في حياتك
قالت لي كيف يعني
قلت ليها انتي مرتبطه او عندك علاقه مع اي زول
ابتسمت ابتسامه جديده شكله ابتسامت الزول المستغرب ههه
المهم قالت لي شوف بكري انت ليه بتلف وتدور عاوز تقول شنو
قلت ليها والله رنا انا يوم استاز خالد قالي تعال اشرح لي رنا قلبي انشرح
قالت لي للدرجه دي مبسوط انك بتشرح لي
قلت ليها مبسوط حرام عليك مبسوط شنو والله انا طائر من البسط
قالت لي بكري حرقتة روحي وبنو اعترافك
قلت ليها رنا مارديتي لي في زول في حياتك
قالت لي انا في زول في حياتي وبحبو وبمشقو والله يابكري لمن اشوفو بحس قلبي حيطير من صدري
قلت ليها ده منو طبعا كنت ح اموت
قالت لي زول نسمة
زول لمن تعرفو والله يابكري حتحبو
قلت ليها رنا خلصي ده منو الزول البتقولي فيو شعر ده
قالت لي

بعد سطر تو كل غناي عليكي ونمي
اصبح كل زول بي زكرتك مهتمي
يا السكنتك العين والمجاري في دمي
حبك اصبح متحرك في قلبي ودمي
خلعتني البت
قلت ليها متاكده من كلامك ده
قالت لي عندك شك
قلت ليها
غوافي غناي علي السمحه الدوام بنسوقا
جات ما كافييه يا امعجن الحديث ما بعوقا
الما قالو بي الغي فارقت معشوقا
غفيرا العجمي واللى اقف للمناهو يضوقا
كلمات اخوي
هي كانت مبتسمه وبتسمع في كلامي
اسمع ليك باب الشارع فتح
وجا استاز خالد في عجل زي الخايف اعترف لي رنا اقوليها بحبك
وقفته علي طولي
وقلت لي رنا نكمل بكره ان شاء الله
قالت لي اكون منتظره اعترافك
سلمته علي استاز خالد
وفي سري قلت ليهو عليك الله كان صليت ليك ركعتين زياده بكلفك شنو
ماشي في الطريق
قابلني اكثر زول ما كنت متمني اشوفو في حياتي العارض حيدر
قالي بكري وينك يازول
من جوك ناس السعوديه بقيت مظاهر
قلت ليهو والله حيدر بس جري
اخبارك شنو

حييت اختصرو عشان مزاجي مامستحمل اشكال حيدر ده نهائ

اها انت جاي من وين

قلت ليهو حيدر والله انت فايق ورايق

نتقابل في النادي

ودعتك الله

ضحك قالي والله محدر طاقيتك كدي يابكري اصلو ماك براك

عملت فيها ماسامعو

فتحته الباب لاقطني سهي زي المنتظراني

قالت لي مابدي

كان تببت معاهم اصلو قعد تشرح انجليزي ولي قعد تشرح في حبك ليها

ضحكته قلت ليها خلاص بكره ارح معاي عشان تعرفي بشرح في شنو

قالت لي بكري من مامرقته انارمنتظراك

قلت ليها فيك الخير بت عمي

ما اتحرم منك

قالت ولي وان شاء الله انا كمان ما اتحرم منك حبيبي

ومشت

انا وقفته مخلوه

ياري البت دي قالت لي حبيبي

بقيت اكضب اضاني

المهم سالتة امق وين منزر قالترلي جوهو اولاد سيداحمد طلع معاهم

قلا لي امي بمشي النادي امكن نرجع متاخرين خلو ليانا عشا

قالت لي انتو الصياحه ليكم شنو لي انصاص الليالي وكمان بلا خجله خلو ليانا عشا

مشيت النادي والله ماسامع حاجه غير صوت رنا

واول مره اخذ سيك

ناس النادي كلهم اتلمو

بكري ود احمد اخذ سيك

وزميلي محمد زعلان قالي بكري الله يسامحك

اليوم والله مابراك

اخواتي المابتعرف شنو يعني سيك في الكوشتينه تسال اقرب ولد جنبها

المهم ناس النادي هاجو وماجو وحات الله انا ماسامع غير صوت رنا

مشيناانا منزل البيت قالي الحصل شنو بكري فهمني

قلت ليهو ديل ما عندهم شغله

بنلعب لعبه اسمه ويست

قللي بعرفه

قلت ليهو لمن ماتشيل ولا ورقه والقيمه ينتهي دي بسموها سيك

ضحك قالي والله ناس النادي ديل مجانيين ههههه

وصلنا البيت منزل قالي سهي عاوزاك

خفته الدني ليل البت دي عاوزه تجيب لي مشكله

مشيت بي غادي

قالت لي بكري

برجع ليكم سمح

الجزء 8

قالت لي بكري ماعارفه بس منتظراك من قبيل

قلت ليها ان شاء الله خير

قالت لي انت ماعندك قلب

مابتشعر مابتحس

قلت ليها خير ياسهي الدنيا ليل ولو امي ولي ابوي صحو اليوم ده مابعدي علي خير

قالت لي بكري خلاص امشي مدام انت محاسي بي اي شي

فعلاً مشيت بس مستغرب البت دي حتجيب لي مشكله مع ابوي

الصباح نفس البرنامج كل يوم ابوي قالي يابكري لسه نايم ليك حق تنوم للضحه

رفعه عيني النجوم لسه باقيها في

قمته ومشيت الجامع

جيت راجع شلته عدت الحليب ورميت العلوق للبقر

وبديت احلب في البقره

بس خيالي وعقلي وبالي كلو مع رنا

واتزكرته اي حاجه حصلت امس

بس لحدي هنا واختفي بكري

راح بكري

مره الزمن وابوهو جا الزريبه يكورك يابكري انت طرته وين ياولد

لحدي مالقي المفاجئه بكري واقع وقرقان في دمو

الحمدلله انو ابوي جا في الوقت المناسب الا كان حصل مالايحمد عقباه

المهم ابوي شالني وجري بي البيت امي ضرخت لمت الحله كلها فينا وابوي نهرة

بقو ماعارفين يسكتو امي ولي سهي

حا ود الخزين بي بوكسيه

ختفوني ودوني شفخانه في الحله الفوق فيها حكيم

الحكيم قاليهو ده طوالي تمشو بيهو المستشفى

ابوي حلف مافي مره تركب معاهم

وقالو سهي عملت عمایل

ودوني المستشفى

لمن وصلنا قالو طوالي دخلوني

والدكاتره اتلمو فيني الحمد لله

قالو ضربه في الصدر عملت لي كسر في الترقوه

والضربه فقدتني الوعي بس كويس مافي خطوره ابوي رسل ود الخزين قاليهو امشي طمن ناس الحله

والصباح تعال .

المهم عدينا يومنا داك كلو في المستشفى

الصباح الدكتور قال يطالع خلاص مابحتاج حاجه

بس يخلي يدو مربوطه عشان الكسر الف في الترقوه

انتظرنا ود الخزين

بس بلا اشوف ليك امي وسهي ومنزر

وامي جات عاوزه تقلدني ابوي نهرة الود ترقوتو مكسوره براحه

وسهي الدموع اربعة اربعة

ركبنا وفي الطريق شايل هم رنا لو سمعت ممكن يحصل ليها شنو ههههه قلت والله هي السبب

افكر فيها واتزكر في كلامه ماربطه حبل المحويت

وحبل المحويت ده عباره عن حبل صغير بربطو بيهو رجول البقره قبل يحلبوها عشان ماترفس

وانا سارح مع رنا البقره سرحت بي ههه

المهم قربنا من البيت اشوف ليك الشارع مليون

الحريم والشفع ورجال وشباب

المهم دخلوني في الديوان وبقو يجوني افواج افواج

وانا افتش في رنا

بس فجئه قلبي يدق بي قوه لمن خفته انو يقيق

شفته استاز خالد ومرتو بس للاسف رنا ماكانت معاهم

سلمو علي واتحمدلو لي السلامه

ام رنا قالت لي والله ياولدي رنا قلبه رهيف

لمن سمعة امك تصرخ وتبكي وعرفنا انو البقره ضربتك تعبته ودوها الشفخانه اسه مركبن ليها درب

انا لو ما الملامه كان نفسي امشي اطمئن عليها

المهم ناس تمشي وناس تجي لقيت نفسي نمته

جاتني سهي

بكري قوم اشرب الشوره دي

قلت ليها تسلمي رنا

ختت الصنيه في الطريزه وقالت لي انا سهي ما رنا

ومشت

حسيت اني جرحتها بس والله بدون قصد

ناديت امي وقلت ليها رنا بت استاز خالد قالو وقعت ودوها الشفخانه

امي سجمي وقعت من وين

قلت ليها امها قالت لي بس ماعارف وقعت من وين

خجلته اقوليها وقعت عشان عرفت انو البقره رfstني ههه

امي جرت توبه وجري علي بيت ناس رنا

نص ساعه وجاتني

قالت لي بكري انت في شنو

قلت ليها كيف في شنو

قالت لي وحات نظري في شي

انت ياولد قلت للبت دي حاجه

البت دي لمن شافتي قربت تنط من السرير

وبي خلعه ولهفه خالتو بكري كيف

ودموه اربعه اربعه

امها خجلت وانا خجلته

والبت تسوي في التسوي فيهو

ابتسمته بس براحه عشان امي لو لاحظت للابتسامه دي بتجرني من رقبتني ترميني في الواطه

الحمد لله جو رجال داخلين وللاسف معاهم حيدر

اعمامك كفرو لي وطلعو استلمني ليك حيدر

يازول البقره رfstك كيف

انت زاتك مدام مابتعرف تحلب الشلاقه ليك

اها يابكري في شي اتكسر في تاني غير الترقوه
 قلت ليهو تتكسر رقبتك يارب تاني عاوز يتكسر شنو
 طبعا في سري
 قلت ليهو الحمد لله بس الترقوه
 المهم ربك الرحيم الكريم جو ناس عمتي وبتهم لجين
 طبعا كفرو لي ولجين قالت لي سلامتك بكري
 هو المكسوره يدك انتي ولي بت عمك تضحك
 قلت ليها لجين عليك الله نادي لي سهي
 انا بدون ما اشعر قلت ليها رنا
 لجين وكمان فيها رنا كان كده تستاهل كسر الرقبه مش الترقوه ومش ههههه
 قلت لجين دي ياهو جنها من زمان عارفو
 اسه سهي ارضيها كيف
 متين اشوف رنا واطمئن عليها
 اول مره اصحه من النوم الشمس داقه فيني
 المهم دخلته استحميت وغيرته
 الضهره كده امي قالت لي بكري تعال بي غادي في ناس عاوزين يكفرو ليك
 قلت لي امي كويس زهجهه قلت ديل شنو كمان البجو يكفرو علي وينادوني ليهم
 لقيت ليك اخر حاجه كنت اتوقعه
 وقفته مسافه قبل ادخل وفجئه عينه جات في عيني
 وبدون اشعر لفيت رجعت
 اتخيلو كنت خايف اقابله
 خفته اول ما اشوفه اقولها بحبك يارنا
 ناديت امي قلت ليها من البى غادي قالت لي رنا امها جابته قالت مصره تجي تشوفك
 وفكو ليها الدرب وجات
 مابتقدر تنزل عتبات الديوان عاليه
 مشيت مع امي وخايف من الححصل

وقفته في باب الاوضه

وكان وش رنا عباره عن قمر14 بس شاحب

عليها علامات الارهاق والتعب

شافتني سلمته عليها وقالت لي سلامتك بكري

ماعرفته ارد اقول شنو

في اللحظة ديك دموعه نزلو امي وامها

حاولو يطلعونا من الموقف المخجل ده

خلاص ياولدي ارتاح براك تعبان

بس رنا اصرت تجي تكفر عليك

تخيلو لمن مرقو مارديت ولا بي كلمه وفصلته متنج لمن قفلو الباب

وامي بكري ياولد وحاالت الله ماك براك

ياشفع الزمن ده بقي عينكم قويه سوب فيكم

قالت لي تخيل رنا قالت لي شنو

برجع ليكم

انتظروني

الجزء 9

قالت لي خالتو الدكتور قال شنو قلت ليها شق في الترقوه

طيب يعني بقدر يتحرك عادي

قلت ليها ااي الحمد لله

ابتسمت ابسامه عريضه وقال لي طمنتيني

الشافعه خلعتني طمنتها علي شنو

بكري يا ولد البت دي تاني ماتمشي تشرح ليها

امس حريم الحله كلهم يتكلمو بي وقعة رنا بي سببك

قلت ليها امي بي سببي كيف

يعني انا دفرتها

قالت لي انت مطموس

خصمتك بالنبي يابكري ولدي البت دي قلت ليها حاجه

شوف يا ولد اليومين دي حالك ماعاجبي

بت عمك من امس مادخلت اكل في خشمه

وبت الناس دي امها قالت وقعت مخلوعه

شوف تبقي كويس تطير لي خالك ف ام درمان

ياترجع جامعتك يا كمان يشوف ليك الكليه بتاع الجيش دي

قلت ليها ان شاء الله رنا يهون

مرت الايام وكل يوم سهي تطلع لي بي فن جديد لحدي ماجات اللحظه الحاسمه

وعصره كده قاعدين في الحوش نشرب لنا في شاي

جات رنا شايله ليها كوريه

ادته امي قالت ليها خالتو امي قالت ليك ده ترمس لي بكري بجبر الكسر

سهي قالت ليها علاقت الترمس بالكسر شنو طبعاً اخرجته

قمت نطيت انا قلت ليها كيف علاقتو شنو

عندنا هنا في السودان البتكسر بجيبو ليهو ترمس

عاينت لي رنا وابتسمت ابتسامه النوع البخليك مقهي زي الرشوك بي مويه بارده في وشك في الشتا

سهي قامت دخلت جوه كلامي ماعجبه بس انا كنت ناوي الطف الجو عشان رنا ماتحرج

الجو اتوتر حبه

رنا قامت استازنت

بدون ما اشعر قدمتها للباب

وامي يابت رنا كببت ليك الشاي ماشي وين

معليش ياخالو والله عندي قرايه

الامتحانات التجريبه قربت

وعندي قرايه كتيره

واستازي عامل فيها عيان وغمزت لي ااااا والله كانت غمزته كانها طعننتني بي سهم في قلبي

وهي في الباب قلت ليها رنا تسلمي لي وما اتحرم منك

قالت لي بكري بت عمك بتكرهني وبقيت اخاف اقابله لانو في كل مره بتحاول تخرجني

قلت ليها امسحها لي في وشي

قالت يسلم وشك حبيبي

وجرت وانا ريقني جري ونشف وقلبي وقف وبقي يدق لمن خفتو يقع تحت قرعيني

اتاكدته من انها بتحبني

قررته اصارحه بي حبي قبل ما اسافر ام درمان

الحمدلله بقيت تمام مشيت المستشفى

الدكتور عمل لي اشعه قالي مشالله كسر ك جبر بي سرعه

قلت ليهو من الترمس كان قصدي اقوليها شفائي رنا

المهم راكب بص السوق راجع علي الحله

وقف البص ركن بنات مدرسه

وانا قمت لي بت قعدت وشكرتني

في بتين قاعدن قدام

بس فجئه القدت في محلي دي نادى وحدي من البتين القدام رنا ماتدفعي انا دفعته

قلبي ده شديد بس من الاسم انلقت عليها

عيونه كانو حيطلعو من محلهم لمن شافنتني

وانا حيلي مات وبقي ركبي يضربو في بعض وحالتي بقت صعبه

لانو حقيقه لبس العالي والله لو علي يوم عرسي اقول يلبسوها لي لبس المدرسه

اللبنى مع لون رنا القمحي مع الطرحه مباللغه
والله رنا او لبست شوال حتكون واللو
طبعآ محطتنا اسمه الطاحونه
نزلنا انا ورنا وخالتي عوضيه ام حيدر المعاط
هي بكري سلامتك ياعشاي
البقره الله يازاها والله القشر ده اصلي مابدورو
بس ابوك العاجبو في سعایت البقر شنو مابعرفو
سبحان الله لمن هي بتتكلم بس حيدر بدون شنب ونفس المعط ههههه شايه ليها قفه فيها خضار
شلت منها القفه وبقينا ماشين وهي تبيري فيني
رنا طبعآ نزلت وكانها مابتعرفني
طبعآ نص حريم البلد سمعو بي ضربتي بتاعت البقره
وسمعو بي وقعت رنا لمن عرفت اني ودوني المستشفي
ام حيدر بي حركه بهلوانيه كده انت يابكري بت المدرسه دي ماياها رنا بت خالد
قلت ليها يبقي لي ياها
ضحكت يبقي ليك ياها ولي متأكد ياها
قلت ليها ياخاله حيدر في البيت ولي طلع السوق
قالت لي حيدر طائر
قدر ما اجيب ليهو سيرة العرس بتهرب
كلامي معاهو يدخل بي جاي ويطلع بي جاي خايفه يكون جابو حسن اخوي باقي عمرو وصل خمسين ومافكر
يعرس
المهم وصلنا شارع هي قتلت ملف يمين وانا حمدته الله اديته الكفه حقه واتخارجته
قالت لي تشيلك عافيتك ياجناني
ودعتك الله
رنا يدك الفى مرادك يابكري ولدي
دخلت البيت قابلتني سهي
بكري بكري انا مسافره اقدم للجامعه
قلت ليها كان تنتظري انا زاتي مسافر
بس الاسبوع الجاي

قالت لي مامشكله بسافر وخالي بجيني في الموقف يسوقني

مارديت عليها

امي جاتي في الديوان

بكري انت ياولد ماعندك عرض كده مالك عمك موصيكم علي بنتو

ابوك طار مشي الحواشه

تخلي البت تسافر براها

قلت ليها امي مش منزر حيسافر معاها

قالت لي اتلهي جهز شنطتك بكره طير وصل بت عمك واقشي خالك شوف كلامو

قلت ليها خير

بعد الغدا لبسته لي ام الله

امي بكري طالع وين انت ماحهزته حجاتك

قلت ليها امي حجاتي شنو

عندي شنطه فيها كل ورقي وحجاتي

وبشيل لي غيارين وخلص

اسه مستعجل كده ماشي وين

مارديت عليها

يعني اقوليها ماشي اشرح لي رنا عشان تفرج فيني امة لاله الا الله

دقيت الباب قابلني استاز خالد

كيفك بكري متلوم معاك ياولدي بس والله مع مشاغل الدنيا دي

قلت ليهو رنا يعينك ياعم

رنا عندها الامتحانات التجريبيه قلت اخلاص ليها لانو بكره مسافر

قالي ان شاء الله خير

قلت ليهو والله خير اولاد عمي عثمان ماشين يسلمو علي خوالم وانا ماشي اشوف موضوع الجامعه

المهم ناده لي رنا ومشني

البت ده قصده شنو يعني

بي لبس المدرسه تجنن بالتوب تجنن

كمان بالعبايه مباالغه

سلمت علي اخير بكري حنيت في حالي وجيت

يرضيك ما انجح في الانجليزي

قلت ليها طيب نبدا

لقيت مستواها اتحسن شديد

مشالله رنا بعد كده انتي تشرحي لي

قالت لي والله بكري حبيت الانجليزي عشانك

وابتسمت وانا قلبي قال شحج

قلت ليها رنا بكرة مسافر وعاوزك تخلي لي نفسك من حبيبتني عشره

قالت لي منو سهي

قلت ليها رنا بطلي انتي اغلي حاجه عندي في الدنيا بعد امي وابوي

علي فكره رنا عاوز اعترف ليك قبل اسافر

رنا انا بحبك ومابتخيل حياتي من دونك

عشان كده ح ارجع الجامعه

ويوم التخرج ح اجي اتقدم ليك

تخيلو دمعت انا قلبي وقف متاسف لو كلامي زعلك

قالت لي بكري حرام عليك من ما وعيت في الدنيا دي منتظره اللحظه دي

امها قالت ليها ياتو لحظه

ارتيك رنا وانا ربيقي نشف وكرهتا الشاي امها ختت الشاي وسلمت علي

رنا قالت ليها امي لحظت اخلص امتحانات وانجح

قالت ليها كدي خلصي التجريبيه ونشوف عمارك

ومشت

قالت لي بكري امي تكون سمعت كلامنا

انا وقفته قلت ليها حت لو سمعت انا بجيها

الجزء 10

قالي انت يابكري متشاكليين انت وسهي

ضحكته وفي نفس اللحظة اتخلعته

نتشاكل كيف

هي نظت ليه قلت كده يامنزر

حسيت انو منزر ملاحظ اهتمام سهي بس حبه ينبهنا انو في شي ماطبيعي

في اللحظة دي حسيت بي حجم الكارثة لو ابوعي حسي نفس احساس منزر ده ممكن يعقد لي علي سهي قيب
ماياخذ موافقت ابوها

وصلنا الحمد لله

جا خالي سهي في الموقف يسوقم بس سهي اصرت احي معاهم اعتزرتة ليها انو عندي كم حاجه لازم اخلاصه

مشيت ناس خالي في ام درمان

طوالي خالي فتح معاي موضوع القرابه

قالي امك قابلتها في البكي بتاع ود العوض في البلد وكلمتني انك عاوز ترجع القرابه

قلت ليهو والله ياخال لو في فرضه في كليه كرري او الكليه الحريه احسن لي من ارجع الجامعه

قالي يابكري اسه الفرصه المتاحه

رقيب فني بس بتتخرج بي بكوريوس وبتدخل تتهيليه تترقي ملازم

قلت ليهو طيب خير

تاني يوم من الصباح مشينا القياده قالي انتظر قبلك اسه بجيك رجع.كان قائد كليه كرري دفعتهو

شويه وناداني

قالي والله يابكري ود حلال وحظك سمح

اتخيل الدفعه الانت حتنزل معاها حيعملو المعاینات بعد اسبوع

وكمان ملازم فني

يعني تتخرج بي رتبة ملازم وكمان تستلم شهادتك

الكليه الجويه

مقرها في بورسودان

بقيت معارف افرح ولي ازعل

المهم دخل كل اوراقي وقالي خلاص ماترجع البلد اقعد لحدي ماتعمل المعاینه

قلت ليهو خير ياخال بس اسافر يوم واحد وارجع

ماحتصدقو الكان مرجعني شنو

كنت راجع عشان اودع رنا

واشوفه اشتغلت كيف

رجعته البلد

وبالمغرب ماشي علي بيت ناس استاز خالد قابلني جنه نضيف يلمع ولابس ليهو جلابيه تسوي كده ومحدر طاقيتو

لمن وصلني ماعرفتو

قالي بكري بقيت مابتعرف الناس بس من صوتو عرفتو

اوووو عصمت حمدله بالشلامه والله ماعرفتك

مشالله سمنته وبقي شكلك جلابي جلابي

ضحكنا

قالي علي وين كان رنا هون قلت ليهو قريب

قالي والله انا مشيت سلمته علي استاز خالد

بس يامجدي عاوز اسالك بنتو دي ياها رنا الشافعه ديك

طبعا هنا حمرته ليهو بس ماخليتو يلاحظ لي زعلي

قلت ليهو انت شفتها وين قالي ياخ مشيت اسلم علي استاز خالد

هي جابت لي العصير

وانا من شفتها لحدي اللحظة دي مشوش

في سري قلت ليهو انشالله بي وشك مشوش ياحيوان

جاي تتقفل عاوز تشلبيني حبيبتي

والله مش لو مغترب

لو نازل من السما ماتشوفه بي عينك تاني.قالي بكري يازول سارح وين انابتكلم معاك.

قلت ليهو خلاص تتقابل بعدين في النادي

قالي خير

حسيت بي وجع في قلبي حيلي بقي ماشايلني.

عيوني رقرقو

حسيت الدنيا ضلمت في وشي

وصلت بي ناس رنا دقيت الباب فتحن لي خالتي ام رنا

كيفك بكري ادخل لي جوه

يابت رنا بكري يسلم عليك

جاااات بي لهفه جاريه

كيفك بكري

كنت حاسي بي احساس مايطيعي

مالك يابكري في حاجه

امي يابت انتي مجنونه في شنو يعني

ودخلت تجيب حاجه

قلت ليها رنا عصمت جا هنا الخلاك تطلعي تسلمي عليهو شنو

قالت لي بكري انت مابتثق فيني

حابه اطمنك لو جو رجال الدنيا كلهم مابملو طرف عيني خليك من عصمت

قلت ليها رنا انا بحبك وبعشقتك

ولو اي زول فكر يقرب منك بقتلو وبقتل نفسي

رنا انا بحبك

فجئه امها جات بكري انت واقف مالك ماتقعد قلت ليها ماشي بس جيت اودعكم

قالت ليها رنا اشتغلتي كيف في الامتحان

وقبل ماترد علي قبلته علي امها ياخاله

انا شالوني في الكليه الجويه

بس حابي اقوليك حاجه قبل اسافر

قول ياولدي انشالله خير

رنا بقيت مخلوعه عاوز اقل شنو

قلت ليها ياخاله

العادات والتقاليد بتقول غير كده

بس اسه انا محتاج اعمل حاجه بغض النظر عن العادات والتقاليد

اها قول يابكري شفقتني

انا عاوز اخطب رنا بعد تخلص امتحانات

قالت لي سجمي يابكري ده كلام شنو

رنا انا كنت خاتاك زي اخوها

وبعدين رنا مابقت علي الكلام ده

كدي ياولدي امشي علي كليتك دي رنا يوفقك لمن تجي يحلها الف حلال

بس رنا سمعته رد امها بكت وجرت جوه

انا زاتي بدون ما اشعر طالع ولستاز خالد داخل التصادمنا قدام الباب

كان عاوز يطول معاي الكلامو يس اختصرتو

مشيت البيت حكيت لي امي اي حاجه بيني وبين رنا

ومره امي تتخلع ومره تقولي الله يجازي محنك

بس لمن كلمتها اني خطبتها من امها وانها رفضت هنا امي انفعلت

يطلبوك شنو يابكري

انت ماعندك اهل يمشو يخطبو ليك

مالك مقطوع من شجرة

صغرنا قدام الناس اسه يقولو علينا شنو ماعرفنا نرييك

ابوك لو سمع بالكلام ده بقتلك

وبعدين فوزه مرت خالد شن قدره ترفضك

حتلقي زيك وين

شوف يابكري ولدي الحب ده جديد بس الزواج قسمه ونصيب

عشان كده ياولدي لو رنا كاتب قسمتك مع رنا انشالله مافي زول بياخده غيرك

قلت ليها امي انتي عصمت ود عبدالعزيز جا من قطر متين

قالت لي نفس اليوم السافرتو فيهو

حكيت ليها القالو لي عشان كده انا اطريت اكلم امها

قاله لي ياولد اسه عصمت جاب سيرة عرس

زول مشي يسلم علي الناس البت جابت ليهو العصير قاليك كبرت

البسمعك زعلان وهايج

يقول عصمت اليوم عقدو علي رنا

قلت ليها امي رنا مافي زول بتزوجه غيري

وقمت من جنبها

تاني يوم مفروض ارجع الخرطوم بس بقيت خايف عصمت في البلد وخاتي عينو علي رنا
الصباح ماشي علي البص الصدفه الاروع من الاروع من الروعه قابلت رنا معاها بت ناس الخزين ماشات علي
المدرسه

وقفت مع رنا وهي بتبكي خلاص ماشي بكري
من وراي سمعته صوت عصمت يابكري علي وين انشالله

رنا مشت بي سرعه

وانا رديت عليه مسافر بس جاي راجع

قالي البت الكانت واقفه معاك دي رنا

قلت ليهو عصمت امس ماكنت عاوز اوريك بس رنا انا خاطبه وانت انشالله

رنا يدريك بت الحلال

قالي الغربيه سالتة اختي عوضيه ساكنه جارتهم ماقلت لي مخطوبه

قلت ليهو اسه اناروريتك

بس طريقه كلامو ماعجبتي

قالي بكري

برجع ليكم سمح##

الجزء 11

بقم معتز أحمد

-11-

قالي بكري انت عارف خوتنا ومستحيل يجي يوم اتعدي علي حاجه بتاعتك
شكلك نسييتني بكري
انا ياني عصمت البتعرفو
كلامو ده ريحني شديد وبدون ما اشعر حضنتو علي شديد وشكرو انو اتفهم مشاعري
وقلت ليهو عصمت عارفك زول اغبش والشينه ما طبعك
اتوادعنا وركبته البص وانا مبسوط وحاسي نفسي مرتاح وماشايل اي هم
وصلت الخرطوم وتاني يوم مشيت المعايينه
اخر حاجه كان الفحص الطبي
منتظر النتيجة بتاعت الفحص تطلع
مشيت بيت خالي القى ليك منزر واقف بره
سلمت عليهو وراني انو بكره عاوزين يشو يسجلو لي سهر في جامعه ام درمان الاهليه مختبرات طبيه
وح تسكن في داخله قريبه من الجامعه
قلت ليهو والله كلام سمح
دخلنا انا ومنزر القى ليك سهر قدامي
اتلفته علي منزر انت ليه ماقلت لي سهر معاك
قالت لي قلنا وقت ما بتسال من اولاد عمك نبقي احسن منك
قلت ليها والله معاك حق انا متلوم معاكم
بس كنت جاري في المعايينات
قالت لي معايينات شنو
قلت ليها انا ما كلمتك اني ح ادخل الكليه الجويه
ضحكت قالت لي انت بتكلم الناس البهموك مابتكلمني
منزر قالها جنك لوم
اسه عرفتني اها الحصل شنو
حببت الطف الجو

نورتو بيت خالي وام درمان
سهي منزر ده زول بلد ساي
لكين انت شكلك بت خرطوم وكمان حتقري في الاهليه يعني الحنكشه والدلع هههههههه
قالت لي الحنكشه ما من طبعي
انت بنت عثمان الحسن
ضحكته وقلت ليها عفيت منك بت عمي
منزر مشي خلاها واقفه معاي
قالت لي بكري انا مشتاقه ليك عارفك ثقيل وبايخ وماشغال بي كثير
بس ماعارفه انت عملت لي شنو
قلت ليها سهي طيب انا حابي اقوليكم حاجه
اتمني تفهميني
انتي اي زول بتمناك
مشالله في كل مواصفات البت الكامله
قالت لي الكمال لله
قلت ليها حلوه
ومتعلمه
واهم شي بت عثمان الحسن
ضحكت قالت لي بكري والله فاهمك عاوز تقول شنو
اهون عليك خلاص بكري خيلنا نكون اصحاب ولو احتجته ليك تقيف معاي وانا عيوني ليك
قلت ليها ما اتحرم منك سهي
عاينت لي بي نظره مبالغه
فيها حب وحزن وشوق وحنين وحجات كتيره
مشينا بي غادي
وتاني يوم من الصباح هي وخالي مشو الجامعه وانا طلعتته مع ود خالي نزلني في القياده
وقفونا صف
كلهم كانو صغار في العمر وفي الحجم
انا ومعاي كم واحد الكبار

دخلنا الفحص الطبي

قالو بعد ساعتين بسمع اسمو يمشي والماسمع اسمو يقعد

بدا يزيعو في الناس

لمن فضلنا 15 واحد

قالو لينا مبروك تمه قبولكم في الكليه

تجو يوم الاحد الصباح تستلمو امر التحرك بتاعكم وتسافرو

الكلام ده يوم الاثنين العصر

طوالي من القياده لي الموقف

مالقيت حاجه اركبه اتركته انو ماوريت خالي

رجعته بيت خالي

وريتو

وعرفت انو سهي خلاص قبلوها

وسددو الرسوم

المهم كل همي ارجع البلد

تاني يوم منرا الصباح علي الموقف

وركبته اول بص

وصلت الليل الساعه 2

لقيت في صيوان في شارع ناس رنا

قلبي وقف

قلت انشالله خير

بس الجنني صيوان فيهو كراسي يعني عرس

قلبي بقي يدق شديد

جري علي البيت

مالقيت فيهو زول

رميت شنطتي

ومرقتة اشوف الاحاصل

قابلني ابوي

بكري كيفك سلمته عليه وريتو انو قبلوني في الكليه

سالتو من امي

قالي مشت علي بيت الصفاح

ناس عمك خالد عقد بتهم اليوم

حيلي مات

ماقلت ليهو حالي حاه

رجعته البيت ودموعي في خدي

كنت خايف ابوي يلاحظ

سالته نفسي كيف يعني رنا يتزوجه غيري

وكيف يعني يتزوجوها في اقل من كم يوم

بقيت الف في حوش الديوان زي تور الساقيه

لمن سمعته صوت امي

جري عليها

باركت لي انو قبلوني في الكليه

قلت ليها امي منو العاوز يعرس

قالت عصمت ود حسن

الجنا الجا منرقطر ده

قلت ليها حريعرس منو

قالن لي ياولد هو ماعرس صفاح العرس لمن البت بخلص قرايه

يعني بعد ثلاثا شهرور

قالو يعقدو ليهم ولمن البت تخلص يرسلوها ليهو

قلت ليها امي البت هي منو

قالت لي

برجع ليكم

الجزء 12

امي قالت لي بكري انت مطرطش استاز خالد عندو كم بنت مش منال الكبيره وعرسوها زمان
ورنا

قلت ليها اياي

قالت لي طيب يعني حيكون حيعرسو منال ما اكيد.رنا

قلت ليها امي كيف يعني رنا

وكيف في يومين كل شي ينتهي

امي قالت لي هووووي بكري اوعك تسوي لينا فضائح

الزواج قسمه ونصيب

وانت زاتك تزوج بي سجمك ولي رمادك

انت لو شفته الذهب الجابو ليها والحجات

ياخ ادو ابوها قولت خير 10 مليون ده غير المهر والحجات

مابتصدقو لو قلت ليكم دمعتي نزلت وامي لاحظت لي بكري الترابه في خشمك وفي خشم امك

بتبكي يا خايب الرجا

قلت ليها امي استاز خالد بكون اغروهو بالقروش

بس عليك الله امي رنا موافقه

قالت لي ما سجمه

لفحت توبه ومرقت

جات ثاني راجعه

شوف بكري ولدي انت مابتقدر تغير حاجه في القسمه

انا دي ود عمي حسن ناضم فيني قبل خمس سنه اتزوجته ابوك والاحمد لله سعيده

ولدتكم وربيتكم .

بعدين بكري شوف لو هي قسمتك ولا مليون عصمت يقدر يخذوها منك

وققلت الباب وقلبي وجعني

دخلته الحمام بيكيت قدرتي

واتزكرته ابوي وامي لو عرفو اني منهار ممكن اسقط في نظرم

بس ماقدرته امشي بيت العرس

جات امي جاريه بكري وووووووب
فضحتونا انت مجنون
قلت لي البت دي شنو
قلت ليها امي البت منو
البت دي عاوزه تجيب ليك مشاكل
اسه تطلع تمشي الخرطوم
امي عليك الله الفيني مكفيني
جا ابوي داخل علي الطلاق دي قلت ادب
خير في شنو مالك هايج
كيف يعني الناس تقعد العقد المازون يقول عاوز راي البت موافقه ولي رافضه
يدخلو يسالوها امها قالت موافقه من جوه الاوضه البت تكورك معاوزه اتزوج
ماموافقه
اسه خليتم جايطين
وابوها بقي قدر السمسمه قدام الناس
سبحان الله الخبر ده ممكن يكون زعل اي زول بس انا رجع لي الروح لي جسدي
واتلفت علي وانت وقت جيت مالك ماجيت العقد
متحشر جنب امك
جيل فاشك تفو عليكم
والله كلام ابوي ده قدر ماهو قاسي بس كان علي قلبي زي العسل
المهم امي لبست توبه ومشت بيت العرس
وانا زاتي قلت اطلع امكن ابوي تاني يجي يكورك فيني
لقيت ليك الناس كيما كيما
جاني حيدر جاري طبعا بشائم منو
قالي انت هنا وماظاهر
قلت ليهو خير اها بقو علي شنو
والله يامجدي كلام زي الافلام الهنديه اهداك المازون طبق دقترو ومشي
بس عمها عصام العسكري داك

شايفو دخل عليها

وماعارف الحصل شنو

جا عم التوم هوووي خلاص اتفرقو كل زول علي بيتو

في جوطت عم التوم دي اشوف عصمت

مشيت عليهو

اول ماشافني نزل وشو في الواطه

قلت ليهو كتر خيرك يارفيق الدرب

انشالله رنا يتم علي خير

حاول يتكلم معاي مشيت خليتو

ومن الصباح مشيت علي الخرطوم

قلت خلاص يكفيني رنا رفضت

يعني ماباعتني زي ما افكرته بس الطريق كلو مره اسرح ومره دمعتي تنزل

لمن عمك القاعد جنبي ياولدي مالك شايل هموم الدنيا في راسك

حكيت ليهو كانو كنت منتظر اي زول اشكي ليهو همي

خته يدو في صدري وقال شوف ياولدي

عمك اكبر منك ومجرب الحياه الرزق والقسمه والموت والحياه ديل مافي زول بتحكم فيهم

املا قلبك بالرحمن وانشالله لو في نصيبك تحكون

ليك

وياولدي عارف رنا قال رفعت الاقلام وجفت الصحف

يعني كلو مكتوب

والمكتوبه مابتتفات والمكتوبه ياها الجات

والمكتوب في الجبين لابد تشوفو العين

كلامو ده ريحني شديد

وشكرتو بالجد كنت محتاج لي كلامو ده

وصلت الخرطوم

وسافرت برسودان

وفوضته امري لله الكاينه التكون

دخلت الكليه واول ايام كانت صعبه لانو درشونا درش شديد وانا كنت بفش قلي في التدريب

كان كل التعليميه مبسوطين مني

لحدي مايوم طلعوننا ازن ساعتين نمشي السوق بالعريه ونرجع

بس شفته حاجه حسيت انو رنا عاوزني اشوف بي عيني

عارفين الواحد لمن يقول في الساعه ديك حسيت مزبوح بي منجل

انا في اللحظه دي اتمنيت اموت احرق اغرق

ندمت اني طلعتاه من المعسكر

ليه كل ما ابدأ استعيد حياتي تاني ارجع لي نفس الام

اتخيلو شفت شنو

برجع ليكم

قال

الجزء 13

طبعاً قلبي وقع في رجلي
معقوله الشايفو ده استاز خالد
عملت نفسي ماشايفو
بس هو ناداني بكري يابكري اتلفتة عليهو كيفك استاز خالد
انشالله خير مالك في بورسودان
قالي والله ماعارف اقوليكم شنو
من شهر كان عصمت ود احمد اتقدم لي رنا بنتي
قلبي وقف
قلت ليهو مشالله رنا يسعدم
قالي والله حصلت مشكله رنا رفضت
وانا ضربتها
وبقت مابتاكل ولا بتشرب
واسه جبتها هنا في مركز بتاع تداوي بالقران رقيه شرعيه وصفو لينا
قلت ليهو سلامته ماتشوف شر
طيب عصمت عمل شنو
للاسف يابكري ولدي والله عقدنا ليهو قصباً عنها
واسه عصمت مابي يطلق
وقال يخليها كده عشان صغرتو قدام الناس
قلت ليهو يا استاز ربك بهونه
اسه انتو نازلين وين
قالي والله عندي حسن ود حمدان خالي شغال هنا في المينا
وساكن في سلااب
قلت ليهو خلاص خير يا استاز
انا طبعا في الكليه وسلااب بعرفه
بس اديني الوصف او اي حاجه اصلكم بيها
قالي خير خلاص انت بدوك ازن متين

قلت ليهو ازن شنو
اسه لو ممكن بمشي معاك
طبعاً نسيت العسكريه
كلمت دفعتي ومشيت مع استاز خالد
طبعاً كنت خايف اشوف رنا بالحاله دي
وكل ما العربيه تمشي علي سلااب كان ضربات قلبي بتسرع والعريه تسرع وضربات قلبي تسرع
لحدي ما وقفت العربيه وقلبي وقف
نزل استاز خالد
دخلت في غرفه مطرفه
خمسه دقايق قالي اتفضل بابكري
حيلي ماماات ورجولي بقت ماشايلاني
شفت ليك توب مجدوع في نص السرير وماشفت رنا
شفت بقايا رنا
قلبي وجعني شديد
وهي كانت شبه نايمه او هايمة او مامجمعه
استاز خالد قالها رنا ده بكري جاي يسلم عليك.
والله خايفكم تقولو فلم هندي بس رنا
وقفت علي حيله وبقت تفتش في الغرفه وينو وينو
انا دموعي نزلت وبقيت ماعارف اتصرف كيف
احضنه اتمنيت لو الارض تتشقه وتبلعني
عيونه جالساات في عيوني
بكري جاي بعد شنو
جيت بعد ابوي ماباعني
جيت بعد امي مالبست ذهب قطر
جيت بعد ما ناس بيتنا غيرو باب الشارع وابوي لبس الجلابيه السكروته
ابوها كان واقف زليل ماعارف يتصرف كيف
كان حاسي بالزنب

مديت يدي اسلم عليها
قالت لي بكري للاسف ما ح اقدر اسلم عليك
انا مبيوعه لي عصمت
انا اهلي استلمو فيني مبلغ زهيد
للاسف جيت متاخر
انا بدون اشعر قعدته علي ركبي في الواطه وبدون اشعر بقيت ابكي بي حرقه
واستاز خالد مخلوع من البيحصل ده
لاهي شيفاهو ولا انا حاسي بي وجودو
بكري تعرف خروف الكرامه
تعرف لمن ناس الحله يجمعو قروش ويشترو ليهم حمل يصبحو ويوزعو كيما
اها انا وزعوني كيما
كوم مقابل الذهب
وكوم مقابل القروش
وكوم مقابل المغترب الجا دفع المبلغ واشتري البهيمة
ابوها قالها رنا قولي بسم الله
بكري كدي اقيف علي طولك فهموني في شنو
انتو بتعملو كده بينكم في شنو
قالت ليهو بينا في شنو
بيننا مافي اي شي
بيننا انا وهو شريان موصل دمي مع دمو
بس قطعتو الشريان ده بي اوسخ سكين
وافقدت الوعي
انا بقيت في حاله تاني وناس البيت اتلمو
واستاز خالد شوف عيني شفته دمعتو في عيونو
الدنيا ضلمت في وشي وحسيت اني خزلتها
مكان فيها حاجه لو وقفت معاها
مكان بكلفني شي حت لو ابوي يولع فيني كنت اتصدي لي عصمت

حسيت بي اني متامر مع اهله في البيعه
انا كان كل همي اهرب عشان ما احضر البيعه بس للاسف شاركتة في البيعه
طلعوني بره الاوضه فيها رنا
طلعته وقفت في الشارع ودموعي اربعة اربعة
معقوله رنا اتعزبت كل العزاب ده بي سببي
انتظرتة معاهم لي المغرب
ومشينا المركز بتاع الرقيه
والشيخ قري عليها
قاله مشالله مافيه حاجه بس عاوز تتغزي وتشرب وتاكل
استاز خالد قاله هو هي بتقوم باليل تبكي
الشيخ قالههم والله انا حسب خبرتي مافيه مش ولا ملبوسه بس البت فاقده زول غالي عليها
استاز خالد اتلفت علي
وطلعنا
لمن وصلنا بيت اهلهم استاز خالد خلاني مع رنا في الاحوش وطلع
هي بس كانت بتعائين لي وتبكي وانا زاتي ببكي معاها
قلت ليها حبيبتي عاوزك تعرفي حاجه من اليوم مافي شي بفرقنا من بعض
وحت لو اخسر القدامي والوراي مابفرط فيك
بس عاوز تقومي بالعافيه
وانا نزل البلد شهر 7 الكلام ده كان في شهر 5
المهم مسكتها من يدها وهي كانت بترحف من فوق لي تحت ومستحته ليها دموعه
جا استاز خالد
تصدقو ماخفته ولا فكيت يدها
استاز خالد قاله رنا هاكي اشربي العصير ده
سبحان الله البت تقول عطشانه ليها سنه
شربت الكبايه في دفعه وحدي استاز خالد لمن ظهر الفرح في وشو
جابهو لينا صنيه فيها اكل

الغريبه استاز خالد شكلو استوعب انو علاج رنا في يدي

اكلنا انا و رنا وكل ماعيني تجي في عينيه دمعته تنزل

المهم استازنته منهم بس كانت رنا في احسن حال

قالت لي عاوز تخليني تاني

قلت ليها قدام ابوك انا لو اخلي الدنيا دي كلها مستحيل اخليك

الغريبه ابوها كان ماعارف يتصرف

بس همو كلو يطمئن علي بنتو

رجعته الامعسكر وختوني في الحبس وخلقو لي صلعه وعزبوني عزاب الله واكبر

المهم بعد ثلاثا يوم دخلت لي القائد

وحكيت ليهو قصتي من الاول للآخر

قالي خلاص امشي وتعال بكره

بس احزررك تاني اوعك تجيني في موضوع زي ده

دي عسكريه فاهم ياطالب

حيثو وقربته اطير من الفرخ

وصلت بيت اهله الفي سلااب

دقيت الباب فتحت لي الباب شافعه

قلت ليها عمو خالد في

جا زول من ورا الشافعه قالي اتفضل بس والله....برجع ليكم سمح

الجزء 14

كانت زوجت عمها قالت لي والله يا ولدي رنا تعبت شديد امس بالليل
وابوها وذاها المستشفى ركبو ليها درب
ورقدوها

ياخاله اي مستشفى

قالت المستشفى الكبير في السوق

ركبته لي تكسي وعلي المستشفى

ومن عنبر لي عنبر ومن ممرض لي دكتور

لحدي ما وصلت العنبر الفيهو رنا

اول ماشافتني

قعدت وعيونه مليانه دموع

قالت لي بكري ادعي لي اموت وارتاح من الغراب ده

نفسى اموت

بقيت متوتر ماعارف اهديها ولي اهدي نفسي

في زول خته يدو في كتفي

التلفته لقيتو استاز خالد

قالي الحمد لله الجيت

علي فكره بكري اطمئنك كمل تدريبك ودراستك ولو رنا طول في عمري رنا حتكون ليك

ولو علي عصمت قالو احمد جا من قطر انشالله رنا تبقي كويسه بمشي اخلاصه من عصمت عشان مابضيع بتي
عشان أمها وخالاته عاوزات كده

رنا اول مره اشوفه مبتسمه

عارفين شنو يعني ورده كانت زابله وفرهدت

عارفين لمن البيت يكون عتمه وضلام وفجئه السما يبرق

والبراق يضي كل حزو من حوليك

دي كانت ابسامت رنا

ابوها لمن شاف ابتسامته هو بي دورو بدل يتسم بكري اي والله بكري حسي انو الروح رجعت لي بنتو

قعدته جنب رنا في طرف السرير

استاز خالد قالي بكري انتظر هنا
بمشي اعمل اجراءات الخروج واجيكم
حسيت انو عاوز يديني مساحه مع رنا
وحقيقه كنا في امس الحوجه للمساحه دي
مسكتها من يدها
وكان اطرافه بارددين شديد
ويدها بترجف
قالت بي صوت حنين بكري جتخليني تاني
حتخلي الناس تبيع وتشتري فيني
حتخلي عصمت ياخدني منك بالغصب
قلت ليها حبييتي
وكان اول مره اقوليها كده
دمعت يااااااه بكري قول تاني قلت شنو
قلت ليها انتي حبييتي وحياتي وعمري
ومستحيل تاني افرط فيك
في مره في السرير الجنب رنا
بدت تنظن شنو قلت الادب دي
يخسي عليكم مابتخلو
اصلو زمن بايظ وماعندكم حيا ولا خجل
حبييتي كمان تفووو علي الزمن ده
رنا ياخاله ده زوجي مش عشيق
المره ماعرفت تعمل شنو
وانا كمان ماعرفت اعمل شنو لمم سمعت رنا بتقولها ده زوجي
والله العظيم احتمال اجمل واروع كلمه سمعتها في حياتي
المهم المره خجلت وانا طرت من الفرع وانا رجعت رنا
لمن وقفنا جنب العربيه ودعتهم استاز خالد قالي خلي بالك من نفسك ياولدي وربنا يوفقك
اتلفته لي رنا واول مره اشوفه بتعاين لي كده نظره بتديك مليون احساس مع بعض

قالت لي بكري انا نتظراك

قلت ليها انتي بس خلي بالك من نفسك وانشالله كل شي بكون زي معاوزين

ودعتهم لمن العربيه اتحركت حسيت بي وجع في صدري

عرفت انو رنا شالت قلبي معاها ومشيت

والله بكيت لمن عمك بتاع الطيله جاب لي صندوق بيبي قالي استغفر ربك يا ولدي كدي اقعد

وشربته مويه وغسلته وشي بس ما قدرته اوقف دموعي

رجعته المعسكر

وتلاتا شهر كل يوم بصحه علي صوت رنا وبسمت رنا وعيون رنا

يوم طلعوننا يوم السوق نشترى حجات

قابلي ودر الخزين بالصدفه ماشي العمره

واول ماشفتو شفته رنا

ااي ود الخزين كان اغبش ولا بس ليهو جلاييه و حدر طاقيتو وخاتي ليهو سفه

بس شفتو رنا

واخذتو بالاحضان لمن هو استغرب

لانو جاي من طرف رنا

جاي وممكن اسالو من اخبار البلد ومن رنا

طمني ابوي واني بخير

سالتو اها عصمت تمه عرسو ولي لسه

قالي والله الجنا ده فقر وعارض وحظو زي الزفت

البت العقدو ليهو عليها ابتو وعيت وقربت تروح فيها طبعا قاصد رنا

قالي ابوها استاز خالد ماخلي علاج ماسوي ليها

المهم الحمد لله بقت كويسه ونجحت جابت درجه كبيره

تعرف احمد المع عصمت في قطر

قلت ليهو ااي يعرفو

جا قابل استاز خالد قلليهو والله عصمت مرسل ليكم معاي الجواب ده

الحمد لله عصمت طلق البت

قاليهم من الاول رنا زمانصبي بس قبل يكمل لي الصول ادم ناداني ياطالب اثبت فوق

طبعاً بدون اي مقدمات اتحركته وركبته العربيه

وحت ماودعته ود الخزين

ضحكي علي قالي بكري عجبني ليك العسكريه الادبيتك

ضحكته لانو اداتي احلي خبر

جا جاري قبل اركب العربيه في اضاني

قالي.....

برجع ليكم سمح

sudanesenovels.com

الجزء 15

قالي بكري لو محتاج لي قروش اديك

قلت ليهو مابتقصر

مستوره والحمدلله

تمشي وتجي بالسلامه يا حبوب

اتلفت علي حضرت الصول ياطالب اتحرك بطل لكاعه ودلقنه

طبعا دي لهجه عسكريه

ود الخزين ضحك وقالي جاك الموت يارك الصلاه

ودعتو ورجعته المعسكر طائر من الفرخ اخيراً شبح عصمت انزاح

ورنا حتكون من نصيبي لو ربنا قدر

مرت الايام بي طي مبالغ فيهو

وبدينا التدريب علي الطيران

وكان اول سنه بدونا خلفيه عن كل المحركات والجديات الطيران

وكان المدرب روسي

بدا يتكلم بي انجليزيه جديده علي مسامع دفعتي بس انا لانو كنت بقري اداب لغة انجليزيه كنت مستوعب الحاصل

الروسي بالحيل اتكيف مني

واخر دوره كتب توصيه

المهم اختاروني امشي قسم الطيران

وكان في دوره في مطار الخرطوم

قالو لينا بكره بعد التمام تحضرو نفسكم في مكتب قائد الكتيه

في طباور الصباح ندهو اسمي انا وخالد

اختبرنا قالو لينا انصراف امشو مكتب القائد

دخلنا المكتب حيننا القائد كان العميد حسان

كان صارم بس اول مره اشوفو مبتسم

قالينا مبروك. بكري وخالد

لي اول مره الخبير الروسي يشيد بي طلاب

وهو الرشحكم لي دوره دي

بس بكون خريطه جسمك اتغيرت

سالتها من حاله

واخباره المسافه كلها للبيت كانت بتحكي لي عن شوقه لي

وهي ثمرت بس والله بقت حلوه زياده

المهم فجئه قالت لي عارف منو معنا في الجامعه

قلت ليها منو

قالت لي حبيب قلبك

قلت ليها انتي لسه ما خليتي جنك ده

قالت لي يعني ماعارف رنا بتقري في الاهليه مختبرات

قلت ليها لا والله واعرف من وين

بيني وبينكم قلبي دقه

بقيت خايف يعني رنا دخلت الجامعه عادي ممكن تنساني

بس مستحيل تنساني

دي كانت حيتموت بي سببي

طرده كل الافكار الشريره

وصلنا بيت خالي سلمو علي وختو الغدا

قلت ليهو عاوز اخذ لي نومه

بس قبل انوم سهي طيرت النوم من عيني بي موضوع رنا في الجامعه دي

الصباح قلت ليهم ح امشي البلد اسلم علي امس وابوي واجي

سهي قالت لي خلاص بكري وصلني الجامعه وامشي بي غادي

طبعاً فرحته بس كنت مستغرب سهي ليه مصره امشي معاها الجامعه

سالتها من منزر قالت لي دخل علوم كمبيوتر في كمبيوتر مان

بس الايام دي في السعوديه مشي يجدد الاقامه

وصلنا الجامعه وكان الناس بعainو لينا انا وسهي

استغربته احتمال فيني شي غلط

سئلت سهي ليه الناس دي بعainو لينا كده

قالت لي بكونو مستغربين

قلت ليهو مستغربين من شنو ماكل الجامعه اتنين اتنين
قالت لي بحكي ليك بس نقعد في حته عزمك احلي قهوه تشربه في حياتك
قعدنا تحت شجرة
سهي جابت القهوه ولسه اي زول يجي ماري يعاين لينا
قلت ليها اكيد فيني حاجه غلط
الحمدلله قبل ما ارد عليهو جات صحبتي اسمه اسراء سلمت علي عاوزه اعرفه قالت لي اكيد ده بكري
طبعا اتخلعته يعني سهي حاكيه لي صحبتته عني
ضحكت قالت ليها اكيد
قع اسرا قاله ليها لانو شلتنا قاعدين في النشاط قالو لي اسرعي اليوم صحبتك معاها واحد
اتاكدته انو حيكون بكري
اتلفتت علي عرفته ليه الناس مستغربه وبتعاين لينا
طبعا مابتكلم مع اي زول غير اسراء وهلو
حسيت بي سعادته ما طبيعته
انو بت عمي مامديه اي ولد فرصه يضحك عليها
فحئه اشوف ليك رنا وقلبي وقف
ماعرفتها خلعني المنظر
وهي زاته اتخلعت
برجع ليكم

وقررت انو اعيش باقي عمري بدون قيود بدون حسابات
وابوي قالي غلطنا في حقك
انتي البرضيك شنو
قلت ليهو اتم تعليمي
وجيت الخرطوم
واهو انت شايف ده منجد للمزاكره وفي هيثم للتوصيل
وفي عمو عباس صاحب اغلب الكافتريات الفي الجامعه ده للمصاريف والفسح
طبعا بدون اشعر ضررتها كف
وجريت طلعتة من الجامعه
وسهي وراي
بكري يا ابكري وقفت قلت ليها في شنو انتو كلكم كده عاوزه مني شنو
طبعا من الجامعه طوالي رجعتة السكن بتاع الضباط
وده كان اول يوم افكر اغلط فيهو
حاولت اشرب ما قدرته كان في حاجه جواي اقوي مني بتمنعني
وده كان اروع يوم متخيلو طلع اوسخ واقسي يوم في حياتي
يوم عصمت عقد علي رنا ما المني كده
المهم كملت الدورة وكان ادائ فيها زفت
حت احمد المعاي كان بحاول يعرف مالي بس كان طبعي بعيش المي براي بموت بي حجاتي حت لو تادي لي موتي
ولا احكي ماساتي لي اي حد
وعدت سنه ونزلنا اجازه وكنت خايف اسافر البلد اسافر البلد عشان اشوف اكثر انسانه حبيته في شكل اي في
شكل
بس قررت اني اذا رجعتة ما اخلوها تدمر اكثر من هي مدمره
وفعلا رجعتة البلد وكالعاده اول زول اشوفو في البلد حيدر ودي اول مره اكون مشتاق ليهو ااااا مشتاق ليهو
علي الاقل حيدر عندي ارحم من اشوف رنا
اخير حيدر يمرضني بي كلامو البايخ ولا اشوف رنا
بس كان في حته جواي مشتاقه لي رنا
بس كل ما اتركر توزيعه لي الكروور البتستقلهم لي القرابه ولي التوصيل ولي المصاريف اقول والله دا كابوس مستحيل
يكون حقيقه

وشفته منظر والله دمعتي جرت

اتخيلو استاز خالد الانسان المهندم الراقي

بي حاله يرسى لها

.....9

برجع ليكم

sudanesenovels.com

الجزء 17

كان استاز خالد قاعد ليه في كرسي متحرك

واول ماشافني بدا يتمتم ويبكي واللخ قلبي وجعني وقلدتو بكيتي قدري بكيت عشان الحاله الهو فيها وبكيت عشان رنا الراحة وبكيت عشان انا كنت جزو في الكارثة فضل يقولي انا السبب رنا انا السبب

كنت ماسكو من ايدو وبقوليهو ماتشيل هم رنا

اهم شي انتي تبقي بالسلامه

وكده الدنيا ضلمت في وشي

اهرب زي المره الفاتت ولي ابقى راجل واحاول اصلح الاتكسر

اخذته بكيتي وقعدتي معاهو

ومشيت ع البيت

وفي حجر كبير في الشارع كنت بقعد فيهو انتظر رنا لمن ترجع من المدرسه

وكانو الحجر ده بناديني

كنت محتاج احضنو واشكي ليهو همي

قعده في الحجر وبديت اقول ليهو امنتك رنا ضيعتها وانت قاعد

قالي انا ولي انت الخليته لي عصمت وهرته

كان بكلفك شنو لو وقفته معاها

هي البيت عارضت وقالت يابكري يا اموت

بس انت كان كل همك صورتك ماتهتز في البلد

ودفني قالي ماتستاهل تقعد علي

اتخلعته ياربي اكون جنيت

وليه ما اجن مدام في دقيقه شفته شيطان ماشفته رنا

وقبل امشي سمعته الحجر بقولي حاول ابقى راجل

استعزته من الشيطان وقلت انشالله ابقى راجل

امي شافنتي وفرحت بس للاسف انا ما كنت في هي تسالم وتقالد وتبوس وانا عباره عن صنم

امي سجمي مجدي بتبكي كري علي فيك شي

مالك انشالله ما عيان

مايكون رفدوك

وهي كل ما تتكلم ابكي زياده
وامي بكت لي بكاي
والحمدلله ابوي كان مافيش
استحमित ونمت بدون ما اشعر بي نفسي
وصحيت علي صوت امي بكري قول بسم قول بسم الله
قالت لي ياولد جنيت رنا منو
ورنا مالا
قلت ليه انشالله خير امي
شفته رنا بت خالد في بير وماده لي يدها وانا ما قادر انقذه
قالت لي والله مافي شي مبشتن بي حالك كده الي سجم دي
قالت لي انت ماسمعته بي عمايله في الخرطوم البلد كلها تحكي بي عمايله
شلت ابوها قعدتو في البيت وامها حرمت الطلعه من البيت
اسه ليها شهرين جات قعدت في البلد وخلت الجامعه
قالو بقت انصاره سنه
بعد شنو بعد ما الشواف شاف والعواف عاف
والله بكري اسمع عتبه عتبت بيتهم اقتلك
قلت ليها امي رنا الخلق الخلق بيغفر
لمن انحنا البشر الضعاف ديل مانغفر
وبعدين الغلظه الغلظته رنا السبب فيها
منو مش اهله قبضو قروش قطر مقابل بتهم
اها اتقلب السحر علي الساحر
كلام امي خلاني اقرر اقيف مع رنا
حت لو اخسر الدنيا كلها
وياهو حال الناس لو في شي بتكلمو ولو مافي بتكلمو
قمت طالع امي ماشي وين ياولد عاوزه اخت العشاء
قلت ليها ماشي النادي
وفعلا مشيت النادي اتصدمته ناس النادي زي البتكلمو في الكوره

عشان كده بقوليك ود الناس اختفي لانو اتعودته علي كده

امها يابت ده كلام شنو

ياسلمي ياطيري ادخلي جوه

ردت علي امها بي كل وقاحه سبحانه الله بنفس الطريقه دي سلمتيني لي عصمت

ودخلت

امها قعدت في السرير متمحنه

وقالت لي واللخ يابكري ولدي ياهو ده اسلوبه معاي ومع ابوها

قلت ليها ماتشيلي هم ياخاله كل شي بنتصل

دخلت علي رنا في الاوضه وكانت بتبكي بي صوت عالي

وقفت قدامه وقلت ليها انتي عارفه الكنتي بتتكلمي معاها دي امك

وعارفه انو رنا مابوفقك لو اغضبتيه

انتي منو بالجدماعرفتك

ومتزكره وعدك لي

رفعت راسه وشالت النقاب من وشها

قالت لي بكري مابتزكر ليك حاجه غير الكف

وكفك هو الفوقني

بس كان متاخر

قلت ليها رنا بتقبلي بي زوج

قالت لي انت عارف انا ماحبيت ولا ح احب غيرك

ومستحيل اقبل بيك زوج

بس طالباك خدمه

مممكن انت تقبلني اخت

مممكن ترجعني رنا

لانو انا في اليوم بفكر الف مره انتحر

فجئه امي جات داخله

وقالت

برجع ليكم سمح

اتلفته عليها امي انشالله خير
مالك صوتك طالع
قالت لي انت بتسوي هنا شنو
شوف يابكري انا عمايلك دي كلها بكلم بيها ابوك
وكانت ام رنا واقفه متحيره
ورنا بس تبكي
قلت ليها امي بت استاز خالد اترينا فيهو
واستاز خالد جمايلو علي البلد كلها
واتني لو شايفه جيتي عندهم غلط بقوله ليك
انا بيت استاز خالد كنت مقصر فيهم وخليتم وهم في امس الحوجه لي
وانشالله ح اصلح غلطتي دي
خليتم كلهم مخلوعين وامي وراي خسارت تربيني فيك
والله يابكري عمايلك دي كلها اكلم بيها ابوك
ومن اسه يابكري بقوليك البت دي سمعته زي الزفت
وناس البلد كلهم ماعندهم سيره غير سيرته
قلت ليها امي كلمي ابوي انا السنه الجايه انشالله بتخرج وبجي اتزوجه حته لو امشي براي
قالت لي جيت لي امك تفووو عليك وعلي ادبك
مشيت البيت ومارديت عليها
امي مولعه
امي في جوطته دي من حظي المنيل ابوي جا داخل
وقاليها يامر صوتك مالو واصل اخر الشارع
طبعاً ماردت عليه
قالي بكري مشالله كيفك وكيف صحتك
حمدله ع السلامه
امي بدون مقدمات شوف يا احمد ولدك عاوز يجنني اتخيل قال عاوز يعرس بت خالد
بت خالد السيرة علي كل لسان

ابوي قاليلها يامرہ ماتشيل زنب بت الناس

وبعدين متين الناس جابو سيرة الناس بالخير

اتلفت علي بكري والله لو بالجد مفكر تزوجه عشان تستر عليها عفيت منك

وكمات عشان امور شفيع اليومين دي اخير تمشي تشوف معسكرك

امي نطت ليهو يستر منو

هو مسؤل من سترته

هي ماسترت نفسه انت سمعو الكلام ده عشان بكرة يعرسه ويجيبه لينا ويخلي رقبتنا قدره السمسمه ويشترط عينا ويقضحنا

ابوي قاليلها يامرہ انت مجنونه

الراجل مابقي راجل لو ماستر علي مره ضعيفه

الراجل طعمو شنو لو ما لمه شافعه مسكينه والزمن ظلمه وهي ماليها سبب

اسمع يابكري كلام امك ده خليهو

علي الطلاق لو عاوز تعقد عليها اسه اعقد ليك عليه

المهم كلام ابوي بالجد حسسني احساس انو الدنيا لسه بي خير

قضيت اجازتي وكل يوم امي تحكي لي حاجه عن رنا

وانا كل يوم تعلقي بي رنا يزيد

المهم القدرته عملتو في الاجازه دي قدرته رجعت رنا لي امها وابوها

وبدت تحترم زي الاول واكثر

ورجعتها تقري بس غيرت الجامعه مشت انيلين

وانا وُجعت المعسكر

الشي الخلعي وخلي تخريجي ماليهو طعم الكلام الوصلني

برجع ليكم

الجزء 18

مرت السنين بي سرعه وجات اجمل واروع لحظه لحظت تخريجي
وامي وابوي وكم زول من ناس الحله جا
وكان نازلين في بيت خالي في ام درمان
وانا كان تخريجي في كرري الكليه الحريه مع طلاب الكليه الحريه
واقف في الطابور وميدان التخرج مليون ناس حريم تزقرت وناس تهلل وناس تكبر
ومسيقه الجيش تعزف
كان احساس لايوصف
تشعر بالفخر بي انك انجزت حاجه في الدنيا
تفرح لي فرح امك وابوك تعانين السعاده في عيون القاده والمدرين الدريوك
واللبسه العسكريه بتاعت التخرج امكن من اعظم وافخر مالبست
المهم زاعو اسمي الملازم خريجه بكري احمد سعد
الكليه الجويه
في اللحظه دي كان كل الدنيا بتقول بكري
وفي اللحظه المهيبه دي خطرت في بالي ياربي رنا تكون جات ياربي اتغيرت ولي رجعة زي اول
ياربي استاز خالد بقي كويس
ياربي امي بتكون رضت
لمن وقفت وحيث السيد الرئيس والقائد الاعلي للقوات المسلحه
وانتهي الفرخ الخرافي وجات لحظت الحقيقه اللحظه الخلت احلي يوم في حياتي عباره عن يوم موتي
كل ما اقول قربت لي رنا القى نفسي ببعد الف سنه ضؤيه
اتلمو حولي ناس البيت واولاد الحله وناس خالي واولادو
بس كنت فاقد اغلي اتنين رنا وسهي
رنا
هي الحب الحقيقي
تتخيلو معاي اول حب رنا
عرفت معنا الحب مع رنحسيت بي كل الاحاسيس البتتقال في الاغاني كان مع رنا
حسيت بي معنا الالم الحقيقي رنا

عشت اسو ايام عمري بي سبب رنا

عرفت اني وفي ليها بعد كل الحصل منها ولقيت نفسي لسه بحبها

سهي

ااااي سهي دي الانسانه الحبتي بدون مقابل حبتي وانا كنت مشغول عنها بي رنا

حبتي بمعنا الكلمه وانا بادلتها صدود وجفاء

كنت حاسي فرحتي ناقصه كثير

وكان نفسي اجري في الاستاد وافتش عليهم

كنت ناوي اعلن في مكبرات الصوت جيبو لي رنا وسهي تخريجي وفرحتي مابتكتمل بدونم

في زول هزاني من كتفي

اتلفته بي خلعه

كان محمد ود الكاهلي ومعاها رنا ااااي رنا طبعاً بقي حيلي ماشايلني ده شنو الشايفو ده كيف رنع محمد

سلم علي مبروك التخرج يا حبيب ومزيد من التقدم

كنت سامع صفاره قويه في اضاني لمن راسي لفه

وبقيت ماشايف ولا سامع ولا حسيت بي نفسي الي الناس ملومين حولي جات

سيارة الازعاف وخموني

وفجئه فتحت عيني في سرير بي لبسة التخرج وحولي ناس بيتنا وكم واحد من دفعتي حمدله ع السلامه جنابو

واحد دفعتي جنابو بكري بقيت ملكي اسه وقعتك دي بقعه ضابط وضحكو كلهم بس والله ماكنت معاهم

وامي كانت متاكده وعارفه سبب وقعتي شنو

لانها كل ما اعاين ليها تحول عيونه مني

المهم اهلي رجعو البلد وانا من السلاح الطبي مشيت كملت باقي اجراتي بتاعت التخرج

وادونا اسبوع اجازه ونرجع يوزعوننا علي وحداتنا

مشيت البلد وياربيني ما مشيت

قابلني ود الخزين سلم علي وبارك لي التخرج قالي عندك خبر عمك استار خالد نرقدنو في المستشفى ليهو كم يوم

وطبعاً كان عندي ليهو معزه خاصه

المهم مشيت البيت ولقيت ابوي ضاح وعازم ناس البلد

الناس داخله ومارقه يجي محمد ود الكاهي

ولمن شفتو عيوني زغللو وبطني طمت وراسي لفه

بقيت ماعارف اشكرو عشان ستر حبيتي وسكت الناس ولي اكرهو عشان حرمني من حب حياتي

المهم مشاعري كانت مشنته

اتفرقوا الناس ولبسته قلت امشي اكفر لي استز خالد وابارك ليهم عرس حبيتي

ملاحظين معاي ماقادر استوعب رنا لي غيري بس القسمه هي الكلمة بتمشي

مشيت سقته بوكسي ود الخزين

وصلت المغربيه لقيت ام رنا سلمت عليوددمعته في عينه بكري عليك الله اعفي لي

انا اتلومته فيك كثير

والله رنا عوضني بي ولدي مدثر المات بيك ولو عندي خمسين ولد مابقو زيك

فتح استاز خالد عينو وسلم علي وكان يحاول يتكلم بس ماقادر

وفجئه حسيت بي رعشه من صوف راسي لي كرعي

جات رنا وجات شايله دوا ولمن عيني جات في عينه قالت لي حمدله ع سلامتك بكري ومبروك التخرج امي طلعت عارف محتاجه اتكلم مع بكري

قالي رنا متين امنك امانه تحفظيها لي

اول مره عصمت وقلت مجبوره

واسه اتزوجتي وخليتي

قالت لي بكري وانا ح افضل عمري كلو اضحي عشانك لمن عصمت عقد علي كنت عاوزه انتحر

ولمن عرفت اني حامل منو كرهته نفسي وانتحرته لو ما انت رجعتك كنت انتهيت

محمد زول كويس بحترمني ومتشغال بي كلام الناس

السبب الخلاني اتزوج غيرك امك جاتنا في البيت واتشاكت مع امي وقالت كلام كثير

واخر حاجه قالت لي امي تعرسو بتكم لي ولدي اتبري منو قدام الناس وماعافيه ليهو دنيا ولا اخره

نطيت قلت ليها بكري اخوي ومايفكر اعرسو بس حيفضل اخوي رضىتي او ابيتي

وقلت لي امي انا بتزوج اول زول يدق الباب والحمدلله رنا عوضني عصمت بي محمد لكن انت يابكري اولاد ادم كلهم مافيهم البسد مكانك

جاء محمد والكاهلي داخل وشافنا انا ورنا واقفين ماسلم طير عيونو وقال لي رنا

برجع ليكم

الجزء 19

ده الزول القلت ليك ليهو الفضل نكون مع بعض

بقينا انا ورنا مافاهيمين حاله

قرب مني وسلم علي بي بشاشه

شوفي رنا البلد دي مشالله مليانه شباب ورجال وحريم وشفع

بس والله مابامنك ولا بثق في زول غير بكري ده

طبعاً ماكنت فاهم حاجه ورنا كانت مستغربه انو علاقتي قويه بي زوجها

قالت ليهو محمد انت بتعرف بكري شديد يعني

قالها ده الزول الرشحك لي

وكان كلام محمد ده عباره عن قمبله

رنا قالت ليهو ماقصر وحقيقه خدمتي خدمت العمر انو اختار لي زوج بي روعتك

بقيت ماعارف اقول شنو

محمد قالي اقعد مالك واقف قلت ليهو ماشي والله جيت بس لطمئن علي استاز خالد

قالي علي الطلاق مابتطلع اشرب المويه

مشي يجيب ليهو بارد

اتلفتت علي رنا مشكور بكري رشحتني لي محمد كنت بتفتش زول يتزوجني كنت عاوز تتخلص مني

قلت ليها الموضوع ما كده الشباب في النادي جابو سيرتك بالشين قلت ليهم البلد دي لو فيها راجل يستر بت بلدو بدل تبغو زي الحريم تتكلمو في اعراض الناس قام محمد قال انا بتزوجه

بقيت ماعارف اقول شنو

بس في اللحظة ديك حسيت بي سعادته مايطيعيه انو لسه في رجال

ورنا يشهد رنا ما اتمنيت حاجه في الدنيا دي غيرك

دخلت يدي في جيبي وطلعت له لي خمسين جنيهر مطبقهر صغير

قالت لي ده شنو

قلت ليها بتزكري زمان اديتيني 50 جنيه اجيب بيها ليك حجات من الخرطوم

قالت لي مامتزكر قلت ليها لمن سافرتيه وجبت ليك المزكرات

اتخلعة معقوله دي نفس الخمسين زاته الانتي اديتيني ليها

خليها معاك انا كنت محتفظ بيها عشان اهديها ليك يوم عرسنا بس القسمه بقت اقوي مني ومن حبي لي

وصيتو علي رنا يخلي بالو منها قالي يابكري رنا نعمه رنا اكرمني بيها ومشالله بعد خلصت القرايه ح اقدم ليها في مركز صحي في حلة فوق قالو لي بشغلوها

وكده حسيت انو رنا عوض رنا صبرها بي رجل صالح

اتلفت علي رنا شوفي رنا عسي ان تكرهم شي وهو خير لكم

انتي رنا بحبك انو اكرمك بي راجل متل محمد واتمني ليكم السعاده يارب

ورنا يكرمك بالزريه الصالحه

وكان ده اخر يوم اشوف رنا لانو بعديها رجعت الخرطوم

بس حقيقه مرات بتكوني متمني زول يكون من نصيبك بس القسمه توديك وتجييك في الاخر مافي زول بياخد غير نصيبو

لكن والله ما متخيل نفسي مع زوله غير رنا

وانا في بيت خالي

قالي قالو عمك عثمان جاي بكره

عرس بتو الشهر الجاي

قلبي وقف قلت ليهو بت منو

قالي سهي عندو كم بنت عمك مسخ علي حياتي وقلت ياربي انا عملت شنو في حياتي

حب حياتي الوحيد قدمتها علي طبق من ذهب لي صحي

وكمان سهي الحبتي من اول نظره ضاعت بس انا ماكنت خاتيتها غير اختي وعزبه علي

حسيت بي حسره مضياع

المهم مشينا انا وخالي المطار

طبعاً انا ضابط جوي

دخلت لحدي اخر حته بيطلعو منها الركاب لابس البدله الرسميه

وكانت المفاجئه

عمي عثمان ماعرفني

وسهي كانترحتطير من الفرع لمن شافتي

حت عمي عثمان لاحظ

ومرت عمي عثمان كانت متقدره وشايفه نفسه

سلمت علي بي طرف ايده ومنزر الراجل الضو مشالله بقي راحل الشنب والدقن لمن ماقرته اعرفو

اها الشي الخلعني توته بت عمي عثمان دي الماكنت شفتها ولا بعرفه زاتو
تشبه الهام شاهين زمان البت عباره عن قمله بس المشكله عارفه نفسه سمحه
حت ما انتبهت اني في
المهم مشينا بيت ناس خالي وامي سهي كانت مضايقه عاوزه تمشي بيت اخوها
في الطريق قلت لي سهي مبروك انشالله رنا يتم ع خير
قالت لي شايفاك فرحان
بكري للدرجه دي انا مابعني ليك حالي
امي سهي يابت ماتمشي خلصينا مالك بتدي
وصلنا بيت خالي
قابلت توته بت عمي عثمان جنب الباب انت بكري ود عمي احمد. قلت ليها االي
قالت اي سهي حاكيه لي عنك كثير
اها اتزوجته رنا ولي لسع
طبعاً صدمتني
قلت ليها بت عمي لو اتزوجته ماكنتي سمعتي
وبعدين رنا رنا يسعده متزوجه
حسيت انو الخبر ده عجبه بس ماعارف السبب
استازنت مني واتلفتت علي قالت لي
برجع ليكم

الجزء 20

قالت لي سهي ماعرفت توصفك لي انت مختلف كثير من وصفه
قلت ليها الاختلاف احسن ولي هي ادتني اكثر من حقي
قالت لي دي ظلمتك وضحكت انت رهيب بي كل المقاييس
عحبتي كل المقاييس دي
الشافعه دي قليصه بس دمها خفيف
وزعوني المطار الحربي
وقبل عرس سهي بي كم يوم جاني امر تحرك لي دارفور
الحمدلله ح احضر العرس واسافر
قبل العرس بي يوم امي وابوي وناس البلد كلهم جوو
امي قالت لي بكري ولدي مانشوف ليك بت خالك دي
واتخلعته لانو بت خالي دي اصغر مني بي 9 سنه
وكمان نهاي مابحبها بحس بيها شافعه شافعه
الحمدلله ابوي نطه وقالها بت اخوك خليها ليك بكري يفتش عروستو انشالله حبشيه انا بعقد ليهو عليها
من ناس اخوك كفانا اتني هههه
الحمدلله طلعت من الورطه دي
وكان يوم العرس لابس لي بدله ومتظبط
قالو لي بكري تسوق العربيه تمشي تجيب العرسان
المهم ظبطه العربيه قبل اتحرك نطت توته اخت سهي ح امشي معاك
وفي الطريق قالت لي بكري بالبدله رهيب
قلت ليها رهيبه عيونك
وضحكنا وحسيت اني بديت انجذب ليها
دمها خفيف وحلوه وبت عمي يعني مافي شي بخليني ما افكر فيها
قبل اتحرك اسمع ليك زول بخطط في العربيه وقفت خلوع
كانت مرت عمي امي سهي
يابت طايره وين
قالت ليها ماما ماشين نجيب سهي

قالت ليها طيري انزلي كلام فارغ

كنت مستغرب المره دي بتكرهني كده لي شنو

بس قلت احسن نزلته بدل ما يشفونا سوا يفتكرو حاجه

اول ماشفته سهي والله قلبي وجعني البت طالعه زي نجوم بليود غسل عدیل بس اخته لي ضحكه حظي وعارفو مبروك عليهو

وسهي تستاهل كل خير

لمن طلعت من الكوفير

جات قريب مني وقالت لي كان نفسي تكون انت معاي ف اليوم ده بس بدلتني بي رنا

ومارديت عليها بس حسيت بالعبره خائفاني

تميت اليوم ده

وكل ما توته تقرب مني امها تناديها

قلت دي اشيله من حساباتي

مدام امها قبل اتقدم ليها بتعمل كده

والصبح لبسته لبسي العسكري وطالع ناداني عمي عثمان بكري قبل تسافر ابوك ده قال لي انت عاوز تخطب اها حددته زوله بالاسم عشان نمشي ننجض ليك

نطت امي سهي كئنها خايفه اقول توته

قالت والله بكري مليون بت تتمناهو

ياريت لو توته دي ما ناضمين فيها انا كنت خطبتو ليها

وكده بطني طمت

وعمي عثمان اتخلع بس ماحبه يخرجه

قلت ليهو ياعم كل شي بي وقتو

بمشي الماموريه دي وبرجع

والفيهو خير ربك يسويهو

ابوي قاليهو عثمان كيف بتدي بناتك بدون شورنا

مارده عليهو ابوي زعل

وناده امي يافاطنه ارح يامره ارح اطلعي

ده كلام فارغ وعمي عثمان بقي مطير عيونو ومرتو العارض دي قلبه وقف عارفه عمي عثمان ممكن يطلقه عدیل عشان صغرتو قدام الناس

ودعتهم بس امي اول مره تبكي وتودعني قلت ليها امي كلها شهرين وبجي راجع
ابوي ودعني وقال لي خالي باللك من نفسك
جات توته بكري خلاص ماشي وامها تحمر ليها
ودعنتني وشفته عيونه اتملو دموع
مستغرب الناس دي ماله اول مره اسافر
المهم انا زاتي دمعته وابوي هزاني انت ضابط خليك من الحريم ديل مطرطشات امشي ربي يعدل طريقك
وصلت المطار وكنت مساعد كبتن لي اول مره
وكان احساس عجيب انك تكون كبتن طيار طياره حريه
المهم وصلنا المطار وكانت رحله ف الزاكره
والكبتن رفع تقرير انو انا جاهز اطلع طلعه جويه
وفعلا كان اليوم المحدد للطلعه بعد المغرب
وكان الاجواء غبار
قلت لي القائد ماجاهز
قالي يا ضابط بطل فارغ واتوكل علي الله
وجهرنا نفسنا للطلعه وجاتنا اشاره نقلع
كان معاي ضابط برتبة رائد
دقاني في كتفي اتوكل يابطل
ودي اخر كلمه سمعتها
عارفكم حتطيرو عيونكم بس للاسف الطائره وقعت
واستشهد بكري الالي استشهد
رنا اراد بكري مايتزوج رنا حبو الاول والاخير وحضر زواج سهي وحت توته القلوب دقي ليها بعد رنا امها رافضه
جا الخبر لي اهلي وبكت البلد وحت الشجر والبقر والعصافير
رنا اغمي عليها وكانت ح تلحقني وسهي ما اتهمت بي شهر عسله
وتوته شبه جنت
ياخ حيدر بكري علي
لي درجه ام سهي بكت علي بدل المره الف
وامي كانت متصبره بس تردد بكري ولدي ما وش حياه بكري ولدي مشي لي الاكرم منا

بكري ولدي مااات شهيد

ااي ماحننتو ولا زفيتو لي عروستو بس رنا زفاهو لي بنات الحور

النهايه مؤلمه بس ملازم دايمًا تكون النهايه زي ماعايزين حبيت اكسر الروتين بتاع الروايات والافلام الهنديه دايمًا
البطل ينتصر

حقيقه بكري ما انتصر ف الدنيا بس عند رنا حي يرزق شهيد

اتمني تسامحوني لو عصرت عليكم

فتكم عافيه قلبي وجعني

لِي كُلِّ الْمُتَابِعِينَ نَتَمَنَّا أَنْ تَكُونَ عَجَبَتِكُمُ الرِّوَايَةُ بِسَيِّ رَبِّتِ الْمَرْهَ دِي مَا تَكْتَبُو تَمَّ تَكْتَبُو مَلَاخِظَاتِكُمْ فِي الرِّوَايَةِ
وَأَرْاءَكُمُ

شكرا مره ثانيه لِي كُلِّ الْبَدَوِ مَعَنَا الْمُسْتَوَارِ مِنَ الْبَدَائِهِ وَلِي الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَيْنَا مُؤَخَّرًا ##### وودمتمو

ناقلمها أخوكم عمارة عبداللله (ماريو) #

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com